دفاع عن بعض الأعلام من الصحابة

رضي اللّه تعالي عنهم

من خلال كتاب وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري

إعداد

أ.د. فوزي محمد عبده ساعاتي

أستاذ قسم التاريخ ، كلية الشريعة،

جامعة أم القرى ، مكة المكرمة

دفاع عن بعض الأعلام من الصحابة رضي الله تعالي عنهم

من خلال كتاب وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري

ملخص البحث:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين محمد صلي الله عليه وسلم وعلى إله الطيبين وصحابته الغر الميامين ومن سار على نهجه ولزم سنته إلى يوم الدين وبعد: فهذا تلخيص لبحث " دفاع عن بعض الأعلام من الصحابة رضي الله تعالى عنهم من خلال كتاب وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري . وقد جاءت خطة البحث في مقدمة وتمهيد ثم الدفاع عن الأعلام . تحدثت في المقدمة عن أهمية دراسة الروايات التاريخية ، وسبب اختياري لهذا الموضوع ، وعملي في البحث . أما التمهيد فجاء في مبحثين . تحدثت في المبحث الأول عن حياة نصر بن مزاحم المنقري من حيث نسبه ومولده ومنهجه في كتابه " وقعة صفين . وأقوال العلماء فيه . والمبحث الثاني تحدثت فيه باختصار عن وقعة صفين ثم الدفاع عن الأعلام في الرد على: الموقف ممن شارك في معركة الجمل ؛ الإساءة لمن اعتزل الفتنة ؛ ادعاء علم الغيب .،سب الصحابة .؛ تعيير الصحابة.

Defense about some of distinguished disciples of prophet Mohammad (صلى الله عليه وسلم) through a book of battle of Safain by Nasar bin Mozahem Almangari.

Fawzi Mohammad, Saati

Associat

Prof, History department, college of Shariah, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia

Abstract:

Praise be unto Allah, peace be upon his followers to the judgment day. This is a summary of dissertation on defense about some of distinguished disciples of prophet Mohammad *(M)* through a book of battle of Safain by Nasar bin Mozahem Almangari. The dissertation comprises thirty sections.

In the preface I talked about importance of studying the accuracy of historic events and the reason behind selecting that, the forward has come in tow categories: First : I talked about the life of Nasar Al-Mangari, about his decency , birth and the method he used in his book the battle of Safain and opinions of scholars in his book.

Secondly: Essay I mention with abbreviation about the battle of Safain then I mentioned his defense about those distinguished men and engaged in that battle, afterward I talked about his defense of those who participate in the battle of A1 Jamal, also who refuse to participate in the battle of A1 Jamal, who claim to know the future who abused the deciles of prophet Mohammad peace be upon him.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد: فإن دراسة الروايات وتحليلها ونقدها يتيح الفرصة أمام الباحثين لمعرفة صحيح الأخبار من سقيمها، وكذا معرفة أصول الروايات وميول رواتها مما يمكنهم من إصدار الأحكام الصائبة والسليمة وهذا بدوره يؤدي إلى إسقاط الكثير من الروايات التي نسجها رواة لهم ميول وأهواء وأغراض متعددة ، وخلطوها بالروايات التي يمكن الوثوق بها.

إن المشكلة القائمة الآن في معظم الدراسات التاريخية هي أن المؤرخين المحدثين يروون الخبر ويكتفون بنسبته إلى المصدر الذي نقلوا عنه في هامش كتبهم فيقول : انظر: ابن كثير. جـ ؟ ص؟ وكأنهم بذلك أبرءوا ذممهم من غير نقد المتن ودراسة لسند الرواية خاصة تلك التي تتحدث عن الصحابة رضوان الله عليهم.

لذا وقع اختياري على كتاب وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري لأن رواياته تدور حول حرب كانت بين صحابة نهلوا من ينابيع النبوة ، وقد بذلت جهدي في إخضاع هذه الروايات إلى المقارنة والتحليل لبيان مدى التزامها بإيراد الحقائق دونما ميول أو هوى لرد ما ألصق بهم من تهم باطلة بالإشارة إلى مكمن الخلل في الروايات الواردة في هذا المؤلف ، ليكون الباحثون منها على بينة ويتجنبوها في دراساتهم التاريخية . ولعل هذه الدراسة عن روايات كتاب وقعة صفين تفتح الباب لدراسات مقارنة أخرى تؤدي إلى تعميق النظرة النقدية ، لتاريخ صدر الإسلام ، وتكفل القيام بدراسات تاريخية متزنة بعيدة عن شطحات الرواة ذوي الاتجاهات العقدية والسياسية المتباينة . والله أسأل التوفيق

. عملي في البحث:

– القراءة في كتاب وقعة صفين ، واعتمدت في الدراسة على النسخة المحققة من قبل عبد السلام محمد هارون – الطبعة الثانية – نظرا لدقة ضبطها.

– لم أورد الروايات كاملة ، وإنما اكتفيت بعرض موضع الاستشهاد ثم رقمتها بحسب أسبقية ورودها في الكتاب . ووضعت رقما آخر في يسار الصفحة يبين مكان الرواية في كتاب وقعة صفين.

- بذلت الجهد في الحكم على سند روايات كتاب وقعة صفين". الأولى فقط لأن ما بعدها مثلها، ورجعت إلى كتاب التقريب لابن حجر من حيث الحكم على كل راو. إذا لم يوجد ذكرت أقوال علماء الجرح والتعديل.

خطة البحث:

وقد قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد ثم الدفاع عن الأعلام وخاتمة. ذكرت في المقدمة أهمية دراسة الروايات التاريخية ثم اتبعت ذلك بذكر سبب اختياري لهذا الموضوع وعملي في البحث.

وجاء التمهيد في مبحثين . تحدثت في المبحث الأول عن حياة مؤلف كتاب وقعة صفين نصر بن مزاحم المنقري من حيث نسبه ومولده ومنهجه في كتابه "وقعة صفين ، وأقوال العلماء فيه. والمبحث الثاني للحديث باختصار عن وقعة صفين" واتبعت ذلك بالدفاع عن الأعلام في الرد على:

- الموقف ممن شارك في معركة الجمل.
- الإساءة لمن اعتزل الفتنة.
- ادعاء علم الغيب.
- سب الصحابة.
- تعيير الصحابة.

التمهيد: وفيه مبحثان :

المبحث الأولى : حياة نصر بن مزاحم المنقري

أولا اسمه ونسبه : هو نصر بن مزاحم المنقري العطار، أبو الفضل الكوفي .[١]

ثانيا : مولده ووفاته:

– مولده :

لم تذكر لنا المصادر التي توجت له عن سنة ولادته ، ولكن عبد السلام محمد هارون – محقق كتاب "وقعة صفين– رجح ولادته بأنها كانت قريبة من سنة ٢٠ اهـ بالكوفة . ثم سكن بغداد.[٢]

وفاته:

مات ببغداد سنة ٢١٢ هـ[٣]

ثالثا: أقوال العلماء فيه:

إن مؤلف كتاب "وقعة صفين وهو نصر بن مزاحم المنقري المتوفى سنة ٢١٢ هـ:[٤] رافضي جلد غالي في التشيع ، وإليك ما قاله عنه أئمة الجرح والتعديل . قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : كان زائغا عن الحق مائلا" .[٥] وقال العجلي : كان رافضا غاليا،... ليس بثقة ولا مأمون [٦] وقال أبو حاتم الرازي : "واهي الحديث متروك الحديث لا يكتب حديثة .[٧] وقال العقيلي : كان يذهب إلى التشيع وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير.[٨]وذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال .[٩] وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين .[١٠] وقال الذهبي : رافضي مسلت (جلد) تركوه .[١١] وقال أبو خيثمة : كان كذابا.[١٢] وقال الخليلي : "ضعفه الحفاظ جدا.[١٣] وقال صالح بن محمد : نصر بن مزاحم روى عن الضعفاء أحاديث مناكير.[١٤] وقال ياقوت : "وهو شيعي من الغلاة جلد في ذلك.[١٥] وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ : نصر بن مزاحم غال في مذهبه ، غير محمود في حديثة .[١٦] وقال ابن حجر رافضي جلد تركوه (١٧).

رابعا: منهجه في كتابه وقعة صفين:

كتاب جمع فيه تفاصيل ما في وقعة صفين" من أحداث مع ذكره للخطب والأشعار التي رواها أصحاب الأخبار في معركة صفين. وبدأ نصر بن مزاحم المنقري كتابه بذكر خبر قدوم علي بن أبي طالب رضي الله عنه من البصرة إلى الكوفة

– وذلك في رجب سنة ٣٦ هـ– ومنها أخذ في توجيه كتبه ورسله إلى معاوية بن أبي سفيان رضي ابنه عنه . ثم مسيره إلى صفين حيث أخذ يروي لنا في استطراد للحرب وهي دائرة بين الفريقين إلى أن انتهت بالتحكيم، واختيار الحكمين ثم اجتماعهما، ونتائجه ويختم كتابه بذكر أسماء قتلى وجرحى معركة صفين وكذا المصابين في معركة النهروان . والتزم بنقل الأخبار التاريخية بالروايات المسندة والمنتقاة تخدم مذهبه مع أنها ساقطة في الغالب . وأسانيدها قائمة على جملة من الروافض الغلاة .

المبحث الثاني : نبذة مختصرة عن وقعة صفين

صفين (صفينة) : بلد لا يبعد كثيرا عن الضفة الغربية لنهر الفرات غربي الرقة (السوداء)[١٨] أرض صفين (صفينة) وفيها كانت المعركة بين علي بن أبي طالب رضي الله عنه الخليفة والآخر يمثله معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه والي الشام ، بسبب أن الأخير رفض الامتثال للأوامر التي أصدرها الخليفة المنتخب من قبل المهاجرين والأنصار وعامة الناس بالمدينة بعزله وجمع من ولاة عثمان ابن عفان رضي الله عنه.

كان هذا الامتناع من قبل معاوية رضي الله عنه متوقعا فهو الذي مكنته ثروة بلاد الشام ، وطول مدة حكمه لها- أميرا عشرين سنة- من اكتساب محبة أهلها ومن ثم تكوين حزب قوي موال له. وهو ما يتضح جليا في أنهم نفذوا الأوامر الصادرة منه – معاوية رضي ابنه عنه- .، فتقدمت فرقة منهم أهل الشام -. لاعتراض الوالي المعين سهل بن حنيف [١٩] رضي الله عنه والطلب منه بالرجوع ، فامتثل لهم فرجع إلى علي رضي الله عنه. والذي كان قد نصح من بعض الصحابة [٢٠] بإبقاء هؤلاء الولاة على حكم ولاياتهم وخاصة معاوية رضي ابنه عنه حتى تهدأ الحالة وتستقر الأمور، ومن ثم يفعل بهم ما يريد.

رفض علي رضي آلله عنه هذه النصيحة . وقال : بالنسبة لمعاوية رضي الله عنه إلا أقره على عملة ".[٢١] فلما بلغ ذلك معاوية رضي الله عنه طالبه بدم الخليفة عثمان رضي آلله عنه بقوله :" إن عثمان قتل مظلوما وأنا ابن عمه والطالب بدمه ، .." [٢٢]

هذا الطلب من معاوية رضي آلله عنه فيه إقرار بفضل علي رضي آلله عنه وأنه أحق بالخلافة منه لذلك فهو لا يطالب الخلافة لنفسه في حياة علي رضي الله عنه، ولكن كان طلبه أن يسلم إليه قتلة عثمان رضي الله عنه وهو – معاوية رضي الله عنه- . أول من يبايعه من أهل الشام .[٢٣]

فرد عليه علي رضي الله عنه بقوله : "فأدخل في الطاعة ثم حاكم القوم إلي.[٢٤] فامتنع معاوية رضي الله عنه، فلم ييأس علي رضي الله عنه من جهوده السلمية ، فما أن فرغ من يوم الجمل – معركة وقعت سنة ٣٦ هـ حاول علي وقف القتال ولم يكن يريده ، وكذلك خرجت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما لإيقاف القتال لا لقيادته ،

والزبير بن العوام رضي الله عنه فقد ترك ساحة المعركة وقتله أحد المفتونين ، وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم فقتل على يد أهل الفتنة -. حتى أرسل جرير بن عبد ابنه البجلي [٢٥] إلى معاوية رضي الله عنه طالبا منه البيعة والدخول فيما دخل فيه الناس . فلم يذعن معاوية رضي الله عنه، وأصر على المطالبة بتسلم قتلة عثمان . ولم يكتف بذلك بل عمد إلى تعبئة جيشه والتوجه به نحو صفين (صفينة).

فأثار هذا التقدم لجيش معاوية رضي الله عنه علي رضي الله عنه، فتحرك من معسكره بالنخيلة خارج الكوفة متوجها نحو معسكر معاوية رضي الله عنه. فوجد علي رضي الله عنه أن معاوية رضي الله عنه قد سيطر بفرقة من جيشه بقيادة أبو الأعور السلمي [٢٦] على الطريق المؤدي إلى الفرات ومنعت جيش علي رضي الله عنه من التزود بالماء على الرغم من تأكيد ومحاولة علي رضي الله عنه إفهام معاوية رضي الله عنه أن لم يأت للمقال بل للوصول إلى اتفاق ، وطلبه منه أن يخلي الماء لجيشه، فامتنع معاوية ، فأمر علي رضي الله عنه فرقة من جيشه بالهجوم وتمكنوا أن يفتحوا الطريق إلى النهر. وبالتالي سيطر على رضي الله عنه على الماء، ولكنه خلى عنه لجيش معاوية رضي الله عنه مما أدى إلى انتشار روح التآخي . [٢٧]

فتراسلوا رغبة في الصلح وطالت المراسلات بينهما، فاتفقا على الموادعة إلى نهاية شهر المحرم سنة ٣٧-هـ ٦٥٧م.[٢٨] ثم أمر علي من ينادي عند غروب شمس آخر يوم من المحرم :ألا أن أمير المؤمنين يقول لكم: إني قد استدمتكم لتراجعوا الحق وتنيبوا إليه ، واحتجبت عليكم بكتاب الله عز وجل، فدعوتكم إليه ، فلم تناهوا عن طغيان ، ولم تجيبوا إلى الحق ، وإني قد نبذت إليكم على سواء، إن الله لا يحب الخائنين [٢٩].

ففيه إعلام بأن يوم غد هو أول يوم من أيام صفين هو الأربعاء الأول من شهر صفر سنة ٣٧ هـ[٣٠].

ابتدأت الحرب بوقعات فردية ، فكان يخرج قائد من جيش علي رضي الله عنه وقائد من جيش معاوية رضي الله عنه للمبارزة . ثم اتسع مداه ليصبح قتالا شرسا لقي فيه كثيرا من المنضمين إلى الجيشين مقتلهم ، فقد قتل عمار بن ياسر[٣١]وخزيمة بن ثابت [٣٢]وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص [٣٣]رضي الله عنهم من جيش علي رضي الله عنه ، وعبيد الله بن عمر بن الخطاب [٣٤]رضي الله عنه من جيش معاوية رضي الله عنه. واستمر القتال حتى أشرف جيش علي رضي

الله عنه على تحقيق النصر، وظهرت علائم الهزيمة على جيش معاوية ، فتراجع مما أدى إلى أن استحر القتل بجيش أهل الشام

فقال عمرو لمعاوية : أرسل إلى علي بمصحف وادعه إلى كتاب الله فإنه لن يأبى عليك ، ..(٣٥) فرفعت المصاحف على رؤوس الرماح من قبل جيش أهل الشام ، وتوقف القتال للرغبة من الجيشين إلى حقن الدماء بعد أن أنهكهما القتال .(٣٦) وكتبت صحيفة التحكيم . (٣٧)

الدفاع عن الأعلام

– الموقف ممن شارك في معركة الجمل. الرواية ذات الرقم (١) ٣:١–٥

– نصر بن مزاحم ، قال عمر بن سعد بن أبي الصيد الأسدي (٣٨) عن الحارث ابن حصيرة (٣٩) عن عبدالرحمن بن عبيد بن أبي الكنود (٤٠) وغيره قالوا: لما قدم علي بن أبي طالب من البصرة إلى الكوفة ...، وقد أعز الله نصره وأظهره على عدوه ، ومعه أشراف الناس وأهل البصرة ، استقبله أهل الكوفة وفيهم قراؤهم وأشرافهم ، فدعوا له بالبركة وأقبل حتى دخل المسجد الأعظم فصلى فيه ركعتين، ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله وقال : * أما بعد يا أهل الكوفة فإن لكم في الإسلام فضلاً ما لم تبدلوا وتغيروا. دعوتكم إلى الحق فأجبتم، وبدأتم بالمنكر تغيرتم. ألا إن فضلكم فيما بينكم وبين الله في الأحكام والقسم . فأنتم أسوة من أجابكم ودخل فيما دخلتم فيه. ألا إن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى ، وطول الأمل . فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة . ألا إن الدنيا قد ترجلت مدبرة، والآخرة ترجلت مقبلة ، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة. اليوم عمل ولا حساب ، وغدا حساب ولا عمل. الحمد لله الذي نصر وليه ، وخذل عدوه، وأعز الصادق المحق، وأذل الناكث المبطل. عليكم بتقوي الله وطاعة من أطاع الله من أهل بيت نبيكم، الذين هم أولي بطاعتكم فيما أطاعوا الله فيه، من المنتحلين المدعين المقابلين إلينا، و يتفضلون بفضلنا ، ويجاحدونا أمرنا، وينازعونا حقنا، ويدافعونا عنه. فقد ذاقوا وبال ما اجترحوا فسوف يلقون غيا...، فقام إليه أبو بردة بن عوف الأزدي (٤١) – وكان ممن تخلف عنه – فقال : يا أمير المؤمنين ، أرأيت القتلى حول عائشة والزبير وطلحة ، بم قتلوا؟ قال : اقتلوا شيعتي وعمالي ، وقتلوا أخا ربيعة العبدي ، رحمة الله

عليه ، في عصابة من المسلمين قالوا: لا ننكث كما نكثتم، ولا نغدر كما غدرتم . فوثبوا عليهم فقتلوهم. فسألتهم أن يدفعوا إلى قتلة إخواني أقتلهم بهم ، ثم كتاب الله حكام بيني وبينهم ،فأبوا على ، فقاتلوني وفي أعناقهم بيعتي ، ودماء قريب من ألف رجل من شيعتي، فقتلتهم بهم ، أفي شك أنت من ذلك ؟" . قال : قد كنت في شك ، فأما الآن فقد عرفت ، واستبان لي خطأ القوم وأنك أنت المهدى المصيب " .

الرد :

في إسناد هذه الرواية عمر بن سعد بن أبي الصيد الأسدي ، قال أبو حاتم الرازي : " متروك الحديث.[٤٢] وقال الذهبي : وشيعي بغيض.[٤٣] .؛ والحارث ابن حصيرة الأزدي قال ابن حجر: صدوق يخطئ ورمي بالرفض"[٤٤] وعبدالرحمن بن عبيد بن أبي الكنود لا يعرف حاله واتهمت الرواية عائشة بنت أبي بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله والزبير بأنهم أعداء. وهم إنما خرجوا إلى العراق للإصلاح بين الناس حينما اضطرب أمرهم بعد مقتل عثمان رضي الله عنه . فقال الزبير لعائشة: ترجعين عسى الله أن يصلح بك بين الناس.[٤٥]؛ وأيضا اتهامهم بالقتل كما في نص الرواية الأولى : ... أرأيت القتلى حول عائشة والزبير وطلحة بما قتلوا ؟ قال : قتلوا شيعتي وعمالي ،.... وهذا يدحضه مناداة علي يوم الجمل لا يقتل مدبر ولا (يدفق يجهز عليه) على جريح[٤٦].؛ وتحدثت الرواية عن قتالهم لعلي : ولرد ذلك قال ابن العربي :...وقدم علي البصرة وتدانوا ليتراءوا، فلم يتركهم أصحاب الأهواء، وبادروا بإراقة الدماء. واشتجر الحرب ، وكثرت الغوغاء على البوغاء. كل ذلك حتى لا يقع برهان ، ولا يقف الحال على بيان ، ويخفى قتلة عثمان . وإن واحدا في الجيش يفسد تدبيره فكيف بالف.[٤٧] وهذا يؤكد براءة علي وعائشة وطلحة والزبير رضي الله عنهم من تبعية انشاب القتال يوم الجمل . وفي الرواية أيضا الزعم أن عليا رضي الله عنه سمى عائشة وطلحة والزبير الناكثين المبطلين ، والمنتحلين المدعين ، وأنهم ينازعونه حقه، ويدافعونه عنه، وأنهم سوف يلقون غيا، وسماهم الغادرين ، وأنهم في أعناقهم دماء قريب من ألف رجل من شيعته ، ولهذا قاتلهم.

الروايات ذات الأرقام (٤ ، ٥، ٦) ١ : ٨

الرواية ذات الرقم (٤) ١ : ٦

نصر، عن سيف قال : حدثني إسماعيل بن أبي عميرة [٤٨]، عن عبد الرحمن بن عبيد ابن أبي الكنود [٤٩] ، أن سليمان بن صرد الخزاعي [٥٠] دخل على علي ابن أبي طالب بعد رجعته من البصرة ، فعاتبه وعدله وقال له :" ارتبت وتربصت وراوغت، وقد كنت من أوثق الناس في نفسي وأسرعهم – فيما أظن – إلى نصرتي ، فما قعد بك عن أهل بيت نبيك ، ومازهدك في نصرهم ؟" . فقال يا أمير المؤمنين ، لا تردن الأمور على أعقابها ، ولا تؤنبني بما مضى منها واستبق مودتي يخلص لك نصيحتي. وقد بقيت أمور تعرف فيها وليك من عدوك ...؟؟ .

الرواية ذات الرقم (٥) ١ : ٧-٨

نصر بن مزاحم المنقري ، عن عمر بن سعد بن أبي الصيد الأسدي ، عن نمير بن وعلة [٥١] عن الشيعي [٥٢] ، أن سعيد بن قيس دخل على علي بن أبي طالب فسلم عليه ، فقال له علي : "وعليك ، وإن كنت من المتربصين فقال : حاش الله يأمير المؤمنين لست من أولئك . قال : فعل الله ذلك " . الرواية ذات الرقم (٦) ١ : ٧ – ٩

نصر ، عن عمر بن سعد ، عن يحي بن سعيد ، عن محمد بن مخنف قال : دخلت مع أبي على علي بن أبي طالب عليه السلام حين قدم من البصرة ، وهو عام بلغت الحلم ، فإذا بين يديه رجال يؤنبهم ويقول لهم : ما بطأ بكم عني وأنتم أشرف قومكم ؟ والله لئن من ضعف النية وتقصير البصيرة ، إنكم لبور قومكم ؟ والله لئن كان من شك في فضلي ومظاهرة على إنكم لعدو ". قالوا : حاش لله يا أمير المؤمنين ، نحن سلمك وحرب عدوك . ثم اعتذر القوم فمنهم ذكر عذره ، ومنهم من اعتل بمرض ، ومنهم من ذكر غيبة . فنظرت إليهم فإذا عبد الله بن المعتم العبسي [٥٣] ، وإذا حنظلة بن الربيع التميمي [٥٤]– وكلاهما كانت له صحبة ...؟؟.

الرد :

في إسناد الرواية الرابعة سيف بن عمر التميمي قال ابن حجر: كوفي ضعيف الحدين.[٥٥] وفيها إسماعيل بن أبي عميرة لا بعرف حاله . وفي إسناد الرواية الخامسة عمر بن سعد بن أبي الصيد، ونمير بن وعلة . قال أبو حاتم الرازي ، والذهبي: مخهوذ"[٥٦] وفي إسناد الرواية السادسة يحيى بن سعيد لا يعرف حاله ، ومحمد بن مخنف قال أبو حاتم "مجهول " [٥٧].

والروايات كلها ضعيفة . وتحدثت الروايات عن معاتبة علي لمن لم يشهد معه معركة الجمل . ودحضها علي بقوله : " ...، لله در مقام سعد بن مالك – يعني سعد بن أبي وقاص – وعبد الله بن عمر– كانا قد اعتزلا الفتنة – . إن كان برا إلى أجره لعظيم، إن كان إثما إن خطأه ليسير." فعلي لم يكن في نفسه شيء لمن لم يشارك معه بل إنه تألم كثيرا لما حصل في يوم الجمل. الرواية ذات الرقم (١٣) ١: ١٥ ،١٦

نصر بن مزاحم المنقري عن محمد بن عبيد الله القرشي [٥٨] ، عن الجرجاني [٥٩] قال : لما بويع علي وكتب إلى العمال في الآفاق كتب إلى جرير بن عبد الله البجلي ، " أما بعد فإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، وإذا أراد الله بقوم سوءًا فلا مرد له ومالهم من دونه من وال . وإني خبرك عن نبأ من سرنا إليه من جموع طلحة والزبير، عند نكثهم بيعتهم ، وما صنعوا بعاملي عثمان بن حنيف . إني هبطت من المدينة بالمهاجرين والأنصار . فسرت بهم حتى نزلت بظهر البصرة فأعذرت في الدعاء، وأقلت العثرة ، وناشدتهم عقد بيعتهم فأبوا إلا قتالي ، فاستعنت بالله عليهم ، فقتل من قتل وولوا مدبرين إلى عصرهم.

الرد:

في إسناد الرواية محمد بن عبدالله ، والجرجاني لا يعرف حالهما، وتحدثت الرواية عن كتاب علي رضي الله عنه إلى جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، ومما جاء فيه : " ...، عند نكثهم بيعتهم فيه اتهام لعائشة وطلحة والزبير رضوان الله عليهم أنهم نقضوا البيعة لعلي رضي ابنه عنه. وهو ينافي ما نصحوا به الأحنف بن قيس[٦٠] أن يبايع لعلي رضي الله عنه.[٦١]؛ وأنهم إنما خرجوا للإصلاح والسعي في جمع كلمة المسلمين ، ولم يخرجوا رفضا لخلافة علي رضي الله عنه. [٦٢] وتحدثت الرواية عن صنعهم بعثمان بن حنيف [٦٣] رضي الله عنه. وهي تهمة لعائشة والزبير وطلحة رضي ابنه عنهم هم منها براء وأن الذين صنعوا ذلك هم غوغاء الناس ، ولم يكن من فعل أو أمر من طلحة أو الزبير بل إنهما استنكراه، واعلما عائشة به فأمرت بإطلاقه وليذهب حيث شاء.[٦٤]؛ وأما ما ورد في الرواية من أن عليا رضي الله عنه قال: إنهم : ابوا إلا قتالي" ودحض ذلك فيما قاله ابن العربي : ..."فلم يتركهم أصحاب الأهواء، وبادروا بإراقة الدماء".[٦٥] أي أنهم لم يبدؤا القتال وإنما أتشبه قتلة عثمان رضي الله عنه. الرواية ذات الرقم (١٤) ١ : ٢٠ –٢٧

نصر بن مزاحم المنقري ، عن محمد بن عبيد الله ، عن الجرجاني قال : لما بويع علي وكتب إلى العمال ، كتب إلى الأشعث بن قيس [٦٦]" أما بعد ، فلولا هنات كن فيك كنت المقدم في هذا الأمر قبل الناس ، ولعل أمرك يحمل بعضه بعضا إن اتقيت الله ثم إنه كان من بيعة الناس إياي ما قد بلغك ، وكان طلحة والزبير ممن بايعاني ثم نقضا بيعتي على غير حدث ، وأخرجا أم المؤمنين وسارا إلى البصرة ، فسرت إليهما فالتقينا، فدعوتهم إلى أن يرجعوا فيما خرجوا منه فأبوا ، فأبلغت في الدعاء وأحسنت في البقية ...؟؟.

ا لرد :

في إسنادها محمد بن عبيد الله ، والجرجاني لا يعرف - حالهما. وتحدثت الرواية عن نقض طلحة والزبير رضي الله عنهما لبيعة علي رضي الله عنه وإخراجهم لعائشة . ونرد على ذلك أنهم إنما خرجوا للإصلاح بين الناس حينما اضطرب أمرهم بعد قتل عثمان رضي الله عنه وفي ذلك قال ابن العربي : " ...، وقدم علي البصرة وتدانوا ليتراءوا، .. "[٦٧]؛ وقال أكرم ضياء العمري" :... أنهما لم يكونا راضيين عن الطريقة التي تمت بها البيعة بعيدا عن أهل الشورى ." [٦٨]

- الإساءة لمن اعتزل الفتنة. الرواية ذات الرقم (١٧) ١ : ٢٧- ٣٠

نصر : عمر بن سعد ، عن نمير بن وعلة ، عن عامر السعبي ، أن عليا عليه السلام حين قدم من البصرة... ، فجاء حتى نزل الكوفة ، فأراد علي أن يبعث إلى معاوية رسولا فقال له جرير أبعثني إلى معاوية... ، فانطلق جرير حتى أتى الشام ونزل بمعاوية ، فدخل عليه فحمد لله وأثنى عليه وقال : ... ، ودفع إليه كتاب علي بن أبي طالب ، وفيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد فإن بيعتي بالمدينة لزمتك وأنت بالشام ؛ لأنه بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بويعوا عليه ، فلم يكن للشاهد أن يختار ، ولا للغائب أن يرد . وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار ، فإذا اجتمعوا على رجل فسموه إماما كان ذلك رضا الله ، فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو رغبة ردوه إلى ما خرج منه ، فإن أبى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين ، وولاه الله ما تولى ويصليه جهنم وساءت مصيرا . وإن طلحة والزبير بايعاني ثم نقضا بيعتي ، وكان نقضهما كردهما، فجاهدتهما على ذلك حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون . فادخل فيما دخل فيه المسلمون ؛ فإن أحب الأمور إلى فيك العافية ، إلا أن تتعرض للبلاء . فإن تعرضت له قاتلتك واستعنت الله عليك . وقد أكثرت في قتلة عثمان فادخل فيما دخل فيه المسلمون ، ثم حاكم القوم إلى أحملك وإياهم على كتاب الله . فأما تلك التي تريدها فخدعة الصبي عن اللبن . ولعمري لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدني أبرأ قريش من دم عثمان . واعلم أنك من الطلقاء[٦٩] الذين لا تحل لهم الخلافة ، ولا تعرض فيهم الشورى . وقد أرسلت إليك وإلى من قبلك جرير بن عبد الله ، وهو من أهل الإيمان والهجرة فبايع ....

الرد :

في إسناد الرواية نمير بن وعلة الهمداني . قال أبو حاتم الرازي ،[٧٠] والذهبي[17] مجهول" وزاد الثاني" ما روى عنه سوى أبي مخنف". إن موضوع الرواية يدور حول كتاب من علي رضي الله عنه إلى معاوية رضي الله عنه ردد فيه أن طلحة والزبير رضي الله عنهما بايعا ثم نقضا البيعة . والراجح أنهما " لم يكونوا راضين عن الطريقة التي تمت بها البيعة بعيدا عن أهل الشورى ".[٧٢] الرواية ذات الرقم (٣٢) ٢ : ٧١ – ٧ ٢

نصر بن مزاحم ، عن عطية بن غني [٧٣]، عن زياد بن رستم [٧٤] قال : كتب معاوية بن أبي سفيان إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وإلى سعد بن أبي وقاص ، ومحمد بن مسلمة ، دون كتابه إلى أهل المدينة ، فكان في كتابه إلى ابن عمر:

أما بعد فإنه لم يكن أحد من قريش أحب إلى أن يجتمع عليه الأمة بعد قتل عثمان منك . ثم ذكرت خذلك إياه وطعنك على أنصاره فتغيرت لك ، وقد هون ذلك على خلافك على علي ، ومحا عنك بعض ما كان منك لاعنا – رحمك الله – على حق. هذا الخليفة المظلوم ؛ فإني لست أريد الإمارة عليك ولكني أريدها لك . فان أبيت كانت شورى بين المسلمين ".

. الرد :

في إسناد الرواية عطية بن غني، وزياد بن رستم لا يعرف حالهما. وكذا تعمد نصر بن مزاحم المنقري التزوير والتحريف والغرائب في الروايات .

ومن أمثلة ذلك ما جاء في الرواية ذات الرقم (٣٢) في كتاب معاوية رضي الله عنه إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : ..."لم يكن أحد من قريش أحب إلى أن يجتمع عليه الأمة بعد قتل عثمان منك. خذلك إياه وطعنك على أنصاره. خلافك على علي و... ولكني أريدها (الخلافة) لك .وتفنيد ذلك فيما رواه ابن سعد من مبايعة كافة أهل المدينة لعلي ومنهم عبد الله بن عمر ولم يمتنع عن بيعته إلا الأمويون .(٧٥) وكذا قال ابن العربي وأضاف : ..."وأما نصرته فتخلف منهم – عبد الله ابن عمر– من ذكرتهم ، لأنها مسألة اجتهادية،...." (٧٦) وأما الخلاف بين علي وعبد الله بن عمر فهو يعد من الأخبار المكذوبة على الصحابة وأيضا تحريف لما جرى بين علي وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما، فالحقيقة كما أخرجها ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر قال: لما بويع لعلي أتاني فقال : إنك امرؤ محبب في أهل الشام ، فإني قد استعملتك فسر إليهم ، قال : فذكرت القرابة وذكرت الصهر، فقلت : أما بعد، فوالله لا أبايعك – أي بقبول ولاية الشام –.؛ قال: فتركني وخرج "(٧٧) وأخيرا عن ترشيحه للخلافة ؟ أنى له ذلك وقد جعلها عمر رضي الله عنه شورى بين الستة الذين توفى رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو عنهم راض. وقد أقر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بفضلهما عندما سأله سائل عن علي وعثمان رضي الله عنهما فقال له: "قبحك الله تسألني عن رجلين كلاهما خير مني.(٧٨)

الرواية ذات الرقم (٤٢) ٢: ٩٥- ٩٧

نصر (بن مزاحم) : عمر بن سعد قال : حدثني أبو زهير العيسى[٧٩] عن النضر بن صالح [٨٠] ، أن عبد الله بن المعتم العيسى ، وحنظلة بن الربيع التميمي ، لما أمر علي عليه السلام الناس بالمسير إلى الشام ، دخلا في رجال كثير من غطفان وبني تميم على أمير المؤمنين ، فقال له التميمي...، وقام ابن المعتم فتكلم:...، فقال لهما علي :" الله بيني وبينكم وإليه أكلكم ، وبه استظهر عليكم . اذهبوا حيث شئتم".... قال : فلما هرب حنظلة أمر علي بداره فهدمت ،..." .

ا لرد :

في إسناد الرواية أبو زهير العبسي لا يعرف حاله . والنضر بن صالح العبسي. قال أبو حاتم الرازي [٨١]:" مجهول ". وفي متن الرواية تشويه لشخصية الصحابي علي رضي آلله عنه وأيضا فيها تهمة له بهدم دار من اعتزل صفين وخالفه الرأي . وهو لا يمكن أن يقدم على هذا العمل . هذا الخبر يعارض ما ثبت من عدالة الصحابة فضلا عن كون المسلمين لم يفعلوا ذلك مع أعدائهم من الكفار فكيف يفعلونه مع إخوتهم في الدين. الرواية ذات الرقم (٢٦٤) ٨:٩ ٠ ٥

نصر بن مزاحم المنقري ، عن عمر بن سعد بن أبي الصيد الأسدي قال : حدثني أبو إسحاق الشيباني [٨٢] . قال قرأت كتاب الصلح...، فقيل لعلي حين أراد أن يكتب الكتاب بينه وبين معاوية وأهل الشام : أنقر أنهم مؤمنون مسلمون ؟ فقال علي ما أقر لمعاوية ولا لأصحابه أنهم مؤمنون ولا مسلمون ، ....." .

ا لرد :

في إسناد الرواية عمر بن سعد " متروك الحديث " . وأبو إسحاق الشيباني. قال ابن حجر: " ثقة [٨٣] . وفي متن الرواية اتهام لعلي رضي الله عنه بأنه قال في معاوية رضي الله عنه ومن انضم إليه بأنهم غير مؤمنين ولا مسلمين ، وهي كلمة منكرة لايمكن أن تصدر من صحابي جليل . وهو بلا أدنى شك خبر مكذوب .

الرواية ذات الرقم (٢٧٩) ٨ : ٥٣٥

:قال نصر بن مزاحم ،...، وقد كانت الأخبار أبطأت على معاوية، فبعث إلى رجال من قريش من الذين كرهوا أن يعينوه في حربه : " إن الحرب قد وضعت أوزارها ، والتقى هذان الرجلان [٨٤] بدومة الجندل فأقدموا على" فأتاه عبد الله بن الزبير ، وعبد لله بن عمر ، ....

الرد :

في إسناد الرواية نصر بن مزاحم " رافضي جلد غال في التشيع. وباقي رجال الإسناد لا يعرف حالهم. وكذا يظهر من الرواية وكأن عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قد أتيا معاوية رضي الله عنه. إذ إنه من المتقرر أنهما اعتزلا الفتنة . ولعبد الله ابن عمر رضي الله عنهما موقف كان يصرح بأن الحق مع علي رضي الله عنه فيقول : ما آسى على شيء، كما آسى أني لم أقاتل مع علي رضي الله عنه الفئة الباغية".(٨٥)

الرواية ذات الرقم (٢٨٦) ٨ : ٥٥١

قال نصر (بن مزاحم)...، وفي حديث عمر بن سعد (بن أبي الصيد الأسدي) : ودخل عبد الله بن عمر ، وسعد بن أبي وقاص ، والمغيرة بن شعبة مع أناس معهم ، وكانوا قد تخلفوا عن علي ، فدخلوا عليه فسألوه أن يعطيهم عطاءهم – وقد كانوا تخلفوا عن علي حين خرج إلى صفين والجمل – ، فردهم ولم يعطهم شيئا.

ا لرد :

في إسناد الرواية عمر بن سعد متروك الحديث" . وفي متن الرواية منع العطاء لسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن عمر والمغيرة بن شعبة وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين . هذا كذب وافتراء فلم يمنع علي رضي الله عنه العطاء بل إنه كان يثني عليهما في عدم مشاركتهما في الفتنة فقال : لله در سعد بن مالك ، وعبد الله بن عمر أن كان برا إن أجره لعظيم ، وإن كان إثما إن خطأه ليسير "(٨٦).

- ادعاء علم الغيب

الرواية ذات الرقم (١) ١ : ٦– ٨

نصر بن مزاحم (المنقري) قال : عمر بن سعد بن أبي الصيد الأسدي عن الحارث ابن حصيرة (الأزدي) ، عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود وغيره قالوا : لما قدم علي بن أبي طالب من البصرة إلى الكوفة...، فقام إليه أبو بردة بن عوف الأزدي – وكان ممن تخلف عنه (في معركة الجمل) – . فقال : يأمير المؤمنين، ..، فأما الأن فقد عرفت ، واستبان لي خطا القوم ، وإنك أنت المهدي المصيب..."

. الرد :

في إسناد الرواية عمر بن سعد " متروك الحديث ، والحارث بن حصيرة صدوق يخطئ ورمى بالرفض" (٨٧) . ، وعبد الرحمن بن عبيد لا يعرف حاله . وفي المتن ورد تسمية علي رضي الله عنه بـ (المهدي) .

الرواية ذات الرقم (٤٨) ٢: ١١١-١١٥

نصر بن مزاحم (عن) عمر بن سعد ، عن أبي روق (٨٨) : قال زياد بن النضر الحارثي (٨٩) لعبد الله بن بديل بن ورقاء : إن يومنا ويومهم ليوهم عصيب، مايصبر عليه إلا كل مشيع القلب ، صادق النية ، رابط الجأش . وايم الله ما أظن ذلك اليوم يبقى منا ومنهم إلا الرذال . قال عبد الله بن بديل : والله أظن ذلك . فقال علي : ليكن هذا الكلام مخزونا في صدورهما ، لا تظهراه ولا يسمعه منكما سامع. إن الله كتب القتل على قوم والموت على آخرين ، وكل آتية منيته كما كتب الله له. فطوبي للمجاهدين في سبيل الله؛ والمقتولين في طاعته . فلما سمع هاشم بن عتبة مقالتهم (قام) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : سر بنا بأمير المؤمنين إلى هؤلاء القوم القاسية قلوبهم ، الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم ، وعملوا في عباد الله بغير رضا الله ، فأحلوا حرامه وحرموا حلاله ، واستولاهم الشيطان ووعدهم الأباطيل ومناهم الأماني ، حتى أزاغهم عن الهدى وقصد بهم الردي وحبب إليهم الدنيا، فهم يقاتلون على دنياهم رغبة فيها كرغبتنا في الآخرة إنجاز موعود ربنا . وأنت يامير المؤمنين أقرب الناس من رسول الله عليه رحمًا ، وأفضل الناس سابقة وقدما . وهم بأمير المؤمنين منك الذي علمنا . ولكن كتب عليهم الشقاء ، ومالت بهم الأهواء وكانوا ظالمين . فأيدينا مبسوطة لك بالسمع والطاعة ، وقلوبنا منشرحة لك ببذل النصيحة ، وأنفسنا تنصرف جذلة على من خالفك وتولى الأمر دونك . والله ما أحب أن لي مافي الأرض مما أقلت ، وما تحت السماء مما أطلت ، وأني واليت عدوا لك، أو عاديت وليا لك.

فقال علي : اللهم ارزقه الشهادة في سبيلك ، والمرافقة لنبيك صلي الله عليه وسلم

الرد :

في إسناد الرواية عطية بن الحارث الهمداني . قال أحمد بن حنبل :" ليس به بأس ".(٩٠) وقال أبو حاتم (٩١) وابن حجر (٩٢) :"صدوق" ، وزياد بن النضر: سكت عنه البخاري ، (٩٣) وأبو حاتم ، (٩٤) وذكره ابن حبان في الثقات

[٩٥] . وفي الرواية خطبة لهاشم بن عتبة بن أبي وقاص رضي الله عنه . ثم ثناء علي رضي الله عنه فقال : "اللهم ارزقه الشهادة في سبيلك ، والمرافقة لنبيك صلي الله عليه وسلم".، علامات الوضع ظاهرة في الرواية حيث تزعم أن عليًا يخبر عن مغيب مجهول لا يعلمه إلا الله ، فيحدث كما أخبر علي رضي الله عنه.

الرواية ذات الرقم (٥٩) ٣: ١٣٥ - ١٣٦

نصر (بن مزاحم المنقري) : (عن) عمر بن سعد بن أبي الصيد الأسدي) ، حدثني عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة [٩٦] الثقفي ، عن أبيه [٩٧] عن عبد خير [98] قال : كنت مع علي أسير في أرض بابل . قال : وحضرت الصلاة صلاة العصر قال : فجعلنا لا نأتي مكانا إلا رأيناه أفيح من الآخر . قال : حتى أتينا على مكان أحسن ما رأينا ، وقد كادت الشمس أن تغيب . قال : فنزل علي ونزلت معه . قال : فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر . قال : فصلينا العصر ، ثم غابت الشمس ، ....".

ا لرد :

في إسناد الرواية عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي .قال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين ، وأبو حاتم الرازي ضعيف الحديث ". وزاد الأخير" منكر الحديث" . وقال أبو زرعة" ليس بالقوي" [٩٩] . وقال ابن حجر ضعيف [١٠٠] وعبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي . ذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما [١٠١]وسكتا عنه .وعبد خير بن يزيد الخيواني . قال يحيى بن معين "ثقة[١٠٢]وقال ابن حجر مخضرم ثقة ".[١٠٣] وكذا تفوح تفوح في هذه الرواية رائحة التشيع بما ورد فيها من قول: ...، فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر . قال: فصلينا العصر، ثم غابت الشمس ، ... هذا كذب إذ إن حقيقة الأمر ما أورده ابن كثير في البداية والنهاية قال" : ...، ثم يقال للروافض أيجوز أن ترد الشمس لأبي الحسن – علي–. حين فاتته صلاة العصر ولا ترد لرسول الله صلي الله عليه وسلم ولجميع المهاجرين والأنصار وعلي فيهم حين فاتتهم صلاة الظهر والعصر والمغرب يوم الخندق ،...، ولو كان هذا فضل أعطيه رسول الله صلي الله عليه وسلم وما كان الله ليمنع رسوله شرفا وفضلا – يعني أعطيه علي بن أبي طالب –...." [١٠٤] عندما سئل يعلى بن عبيد الطنافسي عن رد الشمس لعلي حتى صلى ثم غابت ثانية ، فأجاب قائلاً: كذب هذا كله".[١٠٥]

الرواية ذات الأرقام (٦٠ – ٦١ – ٦٢) ٣: ١٤٠ –١٤٣

الرواية ذات الرقم (٦٠) ٣ : ١٤٠ – ١٤١

نصر بن مزاحم المنقري قال : حدثني مصعب بن سلام [١٠٦] ، قال أبو حيان التميمي [١٠٧]، عن أبي عبيدة [١٠٨] عن هرثمة بن سليم [١٠٩] قال غزونا مع علي ابن أبي طالب غزوة صفين ، فلما نزلنا بكربلاء [١١٠]صلى بنا صلاة ، فلما سلم رفع إليه من تربتها فشمها ثم قال : واها لك أيتها التربة ، ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب . فلما رجع هرثمة من غزوته إلى امرأته – وهي جرداء بنت سمير، وكانت شيعة لعلي – فقال لها زوجها هرثمة : ألا أعجبك من صديقك أبي الحسن؟ لما نزلنا كربنا رفع إليه من تربتها فشمها وقال : وأها لك أيتها التربة ، ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب وما علمه بالغيب ؟ فقالت : دعنا منك أيها الرجل؛ فإن أمير المؤمنين لم يقل إلا حقا . فلما بعث عبيد الله بن زياد البعث الذي بعثه إلى الحسين بن علي وأصحابه ، قال : كنت فيهم في الخيل التي بعث إليهم ، فلما انتهيت إلى القوم وحسين وأصحابه عرفت المنزل الذي نزل بنا علي فيه والبقعة التي رفع إليه من ترابها والقول الذي قاله ، فكرهت مسيري ، فأقبلت على فرسي حتى وقفت على الحسين ، فسلمت عليه ، وحدثته بالذي سمعت من أبيه في هذا المنزل ، فقال الحسين : معنا أنت أو علينا ؟ فقلت : يا ابن رسول الله . لا معك ولا عليك . تركت أهلي وولدي أخاف عليهم من ابن زياد . فقال الحسن : فول هربا حتى لا ترى لنا مقتلا ؛ والذي نفس محمد بيده لا يرى مقتلنا اليوم رجل ولا يغيثنا إلا أدخله الله النار. قال : فأقبلت في الأرض هاربا حتى خفي على مقتله.

الرواية ذات الرقم (٦١) ٣ :١٤١ – ١٤١

نصر بن مزاحم قال مصعب بن سلام [١١١] قال : حدثنا الأجلح بن عبد الله الكندي [١١٢] عن أبي جحيفة قال جاء عروة البارقي [١١٣] إلى سعيد بن وهب [١١٤] . فسأله وأنا أسمع فقال : حديث حدثتنيه عن علي بن أبي طالب . قال : نعم، بعثني مخنف بن سليم [١١٥] إلى على . فأتيته بكربلاء : فوجدته يشير بيده ويقول : ها هنا ها هنا .فقال له رجل : وما ذلك يأمير المؤمنين ؟ قال : نقل للال محمد ينزل هاهنا فويل" لهم منكم ، وويل لكم منهم . فقال له

رجل : ما معنى هذا الكلام يأمير المؤمنين ؟ قال : ويل لهم منكم : تقتلونهم ؛ وويل لكم منهم : يدخلكم الله بقتلهم إلى النار . الرواية ذات الرقم (٦٢) ٣:١٤٢– ١٤٣

نصر بن مزاحم المنقري قال : سعيد بن حكيم العبسى (١١٦): عن الحسن بن كثير (١١٧) عن أبية (١١٨) : أن عليا أتى كربلاء فوقف بها ، فقيل يأمير المؤمنين ، هذه كربلاء . قال : ذات كرب وبلاء ثم أومأ بيده إلى مكان فقال : هاهنا موضع رحالهم، ومناخ ركابهم وأومأ بيده إلى موضع آخر فقال : هاهنا مهراق دمائهم.

الرد :

في إسناد الرواية رقم (٦٠) مصعب بن سلام التميمي . قال أبو حاتم الرازي :" شيخ محله الصدق" (١١٩) . وقال ابن حجر "صدوق له أوهام (١٢٠) . وأبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان . قال ابن حجر ثقة عابد "(١٢١) . وأبو عبيدة ، وهرثمة ابن سليم : لا يعرف حالهما . وفي إسناد الرواية رقم (٦١) مصعب بن سلام التميمي . قال ابن حجر " صدوق له أوهام "(١٢٢) . والأجلح بن عبد الله بن حجية الكندي . قال ابن حجر" صدوق شيعي" (١٢٣) . وفي إسناد الرواية (٦٢) سعيد بن حكيم الطحان العبسى قال أبو حاتم الرازي فو شيخ "(١٢٤) والحسن بن كثير العجلي سكت عنه أبو حاتم (١٢٥) ، وكثير بن محمد العجلي : قال أبو حاتم الرازي مجهول(١٢٦) وفي الروايات الثلاث عزو إعجاز لعلي رضي الله عنه، فمما قاله في الرواية ذات الرقم (٦٥)" :...أيتها التربة ، ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب . وقال في الرواية ذات الرقم (٦١):" ...، فأتيته بكربلاء: فوجدته يشير بيده ...، قال : ثقل لآل محمد ينزل هاهنا فويل لهم منكم ، وويل لكم منهم".؛ وقال في الرواية الأخيرة :...،فقال ها هنا موضع رحالهم ، ومناخ ركابهم وأومأ بيده إلى موضع آخر فقال : هاهنا مهراق دمائهم" .؛ في هذه الروايات إخبار عن غيب لا يعلمه إلا الله ألا وهو إخباره (علي رضي الله عنه) بتحديد مواضع نزولهم وثقلهم وقتلهم . وقد أخرج ابن كثير في البداية والنهاية (١٢٧) روايات عن النبي فيها أخبار منه صلي الله عليه وسلم عما سيقع للحسين وهو من دلائل نبوته صلي الله عليه وسلم فليراجع.

الرواية ذات الرقم (١٨١) ٥ : ٢٩٠ – ٢٩١

نصر بن مزاحم : عن عمر (بن سعد بن أبي الصيد) ، قال حدثني الصلت بن يزيد بن أبي الصلت التيمي قال : سمعت أشياخ الحي من بني تيم الله بن ثعلبة [١٢٨] يقولون :...، وعبيد الله بن عمر (في أوائلهم) يقول : يا أهل الشام ، هذا الحي من أهل العراق قتله عثمان بن عفان ، وأنصار علي بن أبي طالب . وإن هزمتم هذه القبيلة أدركتم ثأركم في عثمان وهلك علي وأهل العراق ". الرد : في إسناد الرواية الصلت بن يزيد لا يعرف حاله وكذا يخبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن مجهول لا يعلمه إلا الله بقوله : يا أهل الشام هذا الحي [١٢٩] من أهل العراق قتلة عثمان ..." كيف يعلمهم عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما. فيما قد صرح علي رضي الله عنه بأنه لا يعلم القتلة بأعيانهم "والله لوددت أن بني أمية رضوا لنفلنا — نفلة: حلفه -. خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلاً.[١٣٠]

الرواية ذات الرقم (٢٥١) ٧: ٤٧٨-٤٧٩

نصر (بن مزاحم) ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر (بن يزيد الجعفي)[١٣١]. قال : سمعت تميم بن حذيم[١٣٢] يقول : لما أصبحنا من ليلة الهرير نظرنا ، فإذا أشباه الرايات أمامهم صف أهل الشام وسط الفيلق من حيال موقف معاوية ، فلما أسفرنا إذا هي المصاحف قد ربطت على أطلااف الرماح ، وهي عظام مصاحف العسكر ، قد شدوا ثلاثة أرماح جميعا وقد ربطوا عليها مصحف المسجد الأعظم يمسكه عشرة رهط وقال أبو جعفر[١٣٣] وأبو الطفيل [١٣٤] : استقبلوا عليا بمائة مصحف ، ووضعوا في كل مجنبة (ميمنة الجيش وميسرته) مائتي مصحف ، وكان جميعها خمسمئة مصحف.....الرد : في إسناد الرواية جابر بن يزيد الجعفي . قال ابن حجر : ضعيف رافضي[١٣٥] ، وتميم بن حذلم (حذيم) الضي الكوفي . قال ابن حجر : " ثقة [١٣٦]. وأبو جعفر محمد بن علي الشعبي لا يعرف له حاله . وفي متن الرواية ذكر "وكان جميعها خمسمائة مصحف" . علامة الوضع ظاهرة حيث تزعم الرواية أن عدد المصاحف (٥٠٠) كيف تم التحديد ، أليس ذلك خير غيبي لا يعلمه إلا الله.

سب الصحابة

الرواية ذات الرقم (٣٠) ١ : ٦٢ – ٦ ٣

قال نصر (بن مزاحم) : وفي حديث صالح بن صدقة [137] قال : لما أراد معاوية السير إلى صفين قال لعمرو بن ألعاص : إني قد رأيت أن معلقي إلى أهل مكة وأهل المدينة كتابا نذكر لهم فيه أمر عثمان ...، فكتبا ، قال فكتب إليهما عبد الله ابن عمر : أما بعد فلعمري لقد أخطأتما موضع البصيرة ، وتناولتماها من مكان بعيد وما زاد الله من شاك في هذا الأمر بكتابكما إلا شكا . وما أنتما والخلافة ؟ وأما أنت يا معاوية فطليق، وما أنت يا عمرو فظنون [١٣٨] ....،

. الرد :

في إسناد الرواية صالح بن صدقة لا يعرف حاله . وفي متن الرواية سب لعمرو بأنه ظنون ". هذه تهمة يعارضها ما ثبت عن عدالة الصحابة وأن الرسالة ، إنما كتبها المسور بن مخرمة لا عبد الله بن عمر[١٣٩] .

الرواية ذات الرقم (٥٠) ٢ : ١١٦ – ١٢١

نصر (بن مزاحم) ، عن عمر بن سعد (بن أبي الصيد) ، عن يوسف بن يزيد[١٤٠] عن عبد الله بن عوف بن الأحمر [١٤١] ، أن عليا لم يبرح النخيلة حتى قدم عليه ابن عباس بأهل البصرة ، وكان كتب علي إلى ابن عباس والي أهل البصرة : ...، فقام فيهم ابن عباس فقرأ عليهم كتاب علي :...، فإنكم تقاتلون المحلين القاسطين ، الذين لا يقرؤن القرآن ولا يعرفون حكم الكتاب ، ولا يدينون دين الحق،... وكتب محمد ابن أبي بكر إلى معاوية :...، وأنت اللعين ابن اللعين . ثم لم تزل أنت وأبوك تبغيان الغوائل لدين الله ،...فكتب إليه معاوية :...، فكان أبوك وفاروقه أول من ابتزه وخالفه على ذلك اتفقا واتسقا ،ثم دعواه إلى أنفسهم فأبطأ عنهما وتلكأ عليهما ، فهما به الهموم ،... لا يشركانه في أمرهما ، ولا يطلعانه على سرهما ،...، فعب أباك ما بدا لك أو دع ، والسلام..."

الرد :

في رواية يوسف بن يزيد العطار . قال يحيي بن معين "ضعيف وقال أبو معشر ثقة" وقال أبو حاتم الرازي بصري يكتب حديثه"[١٤٢] وقال الذهبي صدوق"[١٤٣] . ، وعبد الله بن عوف لا يعرف حاله وفي متن الرواية شتم الصحابة لبعضهم البعض، وهي رواية تفوح منها رائحة التشيع والكذب والتشويه للصحابة ، ومما ورد فيها مما تم عزوه إلى ابن عباس أنه قال : "...الذين لا يقرءون القرآن ، ولا يعرفون حكم الكتاب ، ولا يدينون دين الحق ، وهي تهمة باطلة يكفي دحضها مما قاله عمار بن ياسر رضي الله عنه" لا تقولوا كفر أهل الشام ولكن قولوا فسقوا ظلموا".[١٤٤]؛ وما رواه الحاكم عن أبي إمامة[١٤٥] قال:" شهدت صفين فكانوا لا يجهزون على جريح ولا يطلبون موليا، ولا يسلبون فتيلاً.[١٤٦] ومما تم عزوه إلى محمد بن أبي بكر أنه قال : " ...، وأنت اللعين ابن اللعين." وهذا لا يصح عن ابن الخليفة الصديق ففيه مسبة لصحابي ولأبيه الصحابي أيضا.؛ ومما تم عزوه إلى معاوية في رده على محمد بن أبي بكر... فكان أبوك وفاروقه أول من ابتزه وخالفه على ذلك اتفقا واتسقا...؛ ما سبق فيه سب لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما واتهامهما بطلب الخلافة لنفسيهما دون علي. هذه الرواية وما فيها من الأقوال هي بلا شك معزوة إليهم يعاضدها ما ثبت من عدالة الصحابة.

الرواية ذات الرقم (٥ ٠ ١) ٤ :٢١٣

قال أبو الفضل نصر بن مزاحم (المنقري) عن عمر (بن سعد بن أبي الصيد) قال : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر [١٤٧] عن القاسم مولى يزيد[١٤٨] بن معاوية [١٤٩]،... وخرج اليوم الثالث عمار بن ياسر ، وخرج إليه عمرو بن العاص فاقتتل الناس كأشد القتال ، وجعل عمار يقول : يا أهل الإسلام ، أتريدون أن تنظروا إلى من عادى الله ورسوله وجاهدهما وبغى على المسلمين وظاهر المشركين ،...ألا وإنه معاوية ، فالعبوه لعنة الله ، وقاتلوه فإنه من يطفئ نور الله ، ويظاهر أعداء الله"

الرد :

في إسناد الرواية عمر بن سعد . قال أبو حاتم الرازي" متروك الحديث [١٥٠] . ، وعبد الرحمن بن يزيد . قال يحي بن معين ثقة. وقال أبو حاتم الرازي "صدوق لابأس به"[١٥١]. وقال ابن حجر ثقة [١٥٢]. والقاسم بن عبد الرحمن . قال ابن حجر" صدوق يغرب كثيرا" [١٥٣] .

في الرواية اتهام لعمار بن ياسر بأنه لعن معاوية رضي الله عنه . فهي كلمة منكرة لا يقولها عمار رضي الله عنه وهو القائل لا تقولوا كفر أهل الشام ولكن قولوا فسقوا وظلموا".[١٥٤]

الرواية ذات الرقم (١٤٠) ٤ : ٢٣٩- ٢٤١

نصر (بن مزاحم) : عمرو بن شمر (الجعفي) ، عن جابر (بن يزيد الجعفي)، عن الشعبي ، عن صعصعة بن صوحان العبدي[١٥٥] قال : سمعت زامل بن عمرو الجذامي [١٥٦] يقول : طلب معاوية إلى ذي الكلام [١٥٧] أن يخطب الناس ويحرضهم على قتال علي ومن معه من أهل العراق... قال :.... وأنا لنعلم أنه قد كانت لابن أبي طالب سابقة حسنة مع رسول الله ، فإن لم يكن مالا على قتل عثمان فقد خذله...، إنما عامتهم بين قاتل وخاذل ..." .

ا لرد :

في إسناد الرواية عمرو بن شمر ضعيف"، وجابر بن يزيد الجعفي ضعيف".، وصعصعة بن صوحان قال ابن سعد" كان ثقة قليل الحديث "[١٥٨] .وذكره ابن حبان في الثقات [١٥٩] .، وزامل بن عمرو ذكره ابن حبان في الثقات [١٦٠] والرواية تفوح منها رائحة التشيع بما تضمنته من شتم للصحابة رضوان الله عليهم فقد حوت سب لعلي رضي الله عنه.

الرواية ذات الرقم (١٨٢) ٢٩٣:٢

نصر (بن مزاحم) ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر (بن يزيد الجعفي) عن تميم (بن حذلم الضبي) . قال : نادى منادى أهل الشام : ألا إن معنا الطيب ابن الطيب ، عبيد الله بن عمر . فقال عمار بن ياسر : بل هو الخبيث (ابن الطيب) .ونادى منادى أهل العراق : ألا إن معنا الطيب ابن الطيب ، محمد بن أبي بكر. فنادى منادى أهل الشام بل هو الخبيث ابن الطيب... ا لرد : في إسناد الرواية عمرو بن شمر ضعيف " .، وجابر بن يزيد ضعيف . وتميم ابن حالم (حذيم) الضبي . قال ابن حجر" ثقة "[١٦١] . وفي متن الرواية تهجم عمار رضي الله عنه على عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما يعد من الأخبار المكذوبة على الصحابي الجليل عمار رضي الله عنه.

لرواية ذات الرقم (١٩٧) ٥ : ٣٢٢- ٣٢٣

نصر (بن مزاحم)، عن يحيى [١٦٢]، عن علي بن حزور [١٦٣] عن الأصبغ ابن نباته [١٦٤] قال : جاء رجل إلى علي فقال : يا أمير المؤمنين ، هؤلاء القوم الذين نقاتلهم : الدعوة واحدة ، والرسول واحد ، والصلاة واحدة ، والحج واحد فيم نسميهم ؟ قال : نسميهم بما سماهم الله في كتابه . قال : ما كل مافي الكتاب أعلمه. قال : أما سمعت الله قال (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) إلى قوله : (ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر). فلما وقع الاختلاف كنا نحن أولى بالله وبالكتاب وبالنبي وبالحق – فنحن الذين آمنوا ، وهم الذين كفروا ، وشاء ابنه قتالهم فقاتلناهم هدى ، بمشيئة الله ربنا وإرادته.

لرد:

في إسناد الرواية يحيى بن يعلى . قال ابن حجر: " ضعيف شيعي "[١٦٥] وعلي بن الحزور . قال ابن حجر "متروك شديد التشيع" [١٦٦] . ، والأصبع بن نباته. قال ابن حجر متروك رمى بالرفض " [١٦٧] . وفي متن الرواية وصف علي رضي الله عنه لمعاوية رضي الله عنه ومن انضم إليه بأنهم كفروا. ففيها طعن للصحابة الذين انضموا إلى صفين . وهذا لا يصح إذا أنه من المتكرر إلى هؤلاء جميعهم اجتهدوا فيها. ولعلي رضي الله عنه موقف من الذين كانوا قتلى من الجانبين فقال :" من قتل منا ومنهم يريد وجه الله والدار الآخرة ، دخل الجنة"[١٦٨].؛ وقال عمار رضي الله عنه: "لا تقولوا كفر أهل الشام ولكن قولوا فسقوا ظلما[١٦٩].

الرواية ذات الرقم (٢٠٧) ٥ : ٣٢٦

نصر (بن مزاحم) عن عمر (بن سعد بن أبي الصيد) قال : حدثني مالك ابن أعين [١٧٠]، عن زيد بن وهب الجهني [١٧١] أن عمار بن ياسر نادى يومئذ : أن من يبغي رضوان ربه ولا يؤوب إلى مال ولا ولد ؟ قال : فأتته عصابة " من الناس فقال لهم : " أيها الناس اقصدوا بنا نحو هؤلاء القوم الذين يبغون دم عثمان ويزعمون أنه قتل مظلوما، والله إن كان إلا ظالما لنفسه ، الحاكم بغير ما أنزل الله " .

الرد :

في إسناد الرواية مالك بن أعين . قال أبو حاتم الرازي مجهول[١٧٢] . ، وزيد بن وهب . قال ابن حجر" مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل[١٧٣] . **وفي متن الرواية شتم لعثمان رضي الله عنه . وهو بلا شك يعد من الأخبار المكذوبة على الصحابة رضوان الله عليهم**.

الرواية ذات الرقم (٢٧٧) ٦ : ٣٦٩ — ٣٧١

نصر (بن مزاحم) ، قال عمر (بن سعد بن أبي الصيد) : وحدثني مجالد[١٧٤]، عن الشعبي ، عن زياد بن النضر الحارثي وكان على مقدمة علي ، قال : شهدت مع علي بصفين... وقال محمد بن عمرو بن العاص :

لو شهدت جمل مقامي وموقفي بصفين يوما شاب منها الذوائب

إلى قوله

فقالوا :

نرى من رأينا أن وتبايعوا فرد عليه فقلنا بل نري أن تضاربوا

فرد عليه محمد بن علي بن أبي طالب:

لو شهدت جمل مقامك أبصرت مقام لئيم وسط تلك الكتائب

أتذكر يوما لم يكن لك فخره وقد ظهرت فيها عليك الجلائب

وأعطيتمونا ما نقمتم أذلة على غير تقوى الله والدين واصب

الرد :

في إسناد الرواية مجالد بن سعيد . قال ابن حجر " ليس بالقوى وقد تغير في آخر عمره".[١٧٥] ، وزياد بن النضر سكت عنه البخاري [١٧٦] وأبو حاتم الرازي [١٧٧] والأبيات الواردة في الرواية تظهر منها رائحة التشيع بما حوته من شتم للصحابة رضوان الله عليهم . ففيها سب لعلي رضي الله عنه ومحمد بن عمرو بن العاص . الرواية ذات الرقم (٢٥٤) ٧:٤٨٩

وفي حديث عمر بن سعد قال : لما رفع أهل الشام المصاحف على الرماح يدعون إلى حكم القرآن قال علي عليه السلام :" عباد الله ، إني أحق من أجاب إلى كتاب الله ، ولكن معاوية وعمر وبن العاص ، وابن أبي معيط ، وحبيب بن مسلمة، وابن أبي سرح ، ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن ، إني أعرف بهم منكم ، صحبتهم أطفالا وصحبتهم رجالا فكانوا شر أطفال وشر رجال . إنها كلمة حق يراد بها باطل . ألهم والله ما رفعوها أنهم يعرفونها ويعملون بها ، ولكنها الخديعة والوهن والمكيدة . أعيروني سواعدكم وجماجمكم ساعة واحدة ، فقد بلغ الحق مقطعه ، ولم يبقى إلا أن يقطع دابر الذين ظلموا " .

الرد :

في إسناد الرواية عمر بن سعد هو" متروك الحديث ". وباقي رجال الإسناد مجاهيل لا يعرف حالهم إضافة إلى أن متن هذه الرواية تفوح منها رائحة التشيع بما تضمنته من شتم علي رضي الله عنه لمعاوية وعمرو بن العاص ، والوليد بن عقبة بن أبي معيط ، وحبيب بن مسلمة ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح رضوان الله عليهم مثل قول علي رضي الله عنه: " ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن وقال أيضا : صحبتهم أطفالا وصحبتهم رجالا، فكانوا شر أطفال وشر رجان.، ويظهر مما قاله علي رضي الله عنه وكأن عقبة بن أبي معيط ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح متفق على حضورهما صفين مع أن المشهور أنهما ممن اعتزلا الفتنة ، ولم يقاتلا مع معاوية [١٧٨] رضي الله عنه. وأما ما قاله علي رضي الله عنه أنه صحب عمرو بن العاص رضي الله عنه طفلا. هذا لا يصح من علي رضي الله عنه، حيث إن عمرو كان رجلا يوم ولادة علي رضي الله عنه، فقد مات عمرو رضي الله عنه سنة ٤٣ هـ وقيل سنة ٤٢ هـ وقيل سنة ٤٦ هـ. وعمره يقارب التسعين ، واستشهد علي رضي الله عنه عام ٤٠ هـ وعمره ٦٣ سنة .[١٧٩]

تعيير الصحابة

الروايتان ذات الرقمين (١٧) ، (١٨) ١:٣٧-٣٩

الرواية ذات الرقم (١٧) ١ : ٣٧ - ٣٨

نصر : عمر بن سعد بإسناده قال : قال معاوية لعمرو : يا أبا عبد الله ، إني أدعوك إلى جهاد هذا الرجل الذي عصى ربه وقتل الخليفة ، وأظهر الفتنة ، وفرق الجماعة ، وقطع الرحم . قال عمرو : إلى من : قال إلى جهاد علي ، قال : فقال عمرو : والله يا معاوية ما أنت وعلي يعكمي بعير ، مالك هجرته ولا سابقته ولا صحبته ولا جهاده ، ولا فقه وعلمه... والله إن له مع ذلك حدا وجدا ، وحظا وحظوه ، وبلاءً من الله حسنا ، فما تجعل إلى إن شريعتك على حربه ، وأنت تعلم

ما فيه من الغرر والخطر؟ قال حكمك قال : مصر طعمة. الرواية ذات الرقم (١٨) ١ : ٣٨ - ٣٩

قال نصر (بن مزاحم) : وفي حديث غير عمر (بن سعد)...ثم رجع إلى حديث عمر (بن سعد) ، قال : فأنشأ عمرو يقول :

معاوية لا أعطيك ديني ولم أنل بذلك دنيا فانظرن كيف تصنع

ا لرد : في إسناد الروايتين من لا يعرف حالهم . وكذا في متن الروايتين اتهام عمرو ابن العاص بأنه طلب مصر طعمه له ما بقي. فلم تذكر المصادر طلب عمرو بن العاص رضي الله عنه من معاوية رضي الله عنه ولاية مصر وإن كان الذهبي[١٨٠]قد أوردها بصيغة التمريض ، ومما لاشك فيه أن تشيع الرواة هو الذي مكنهم ودفعهم إلى اختلاق مثل هذا الخبر الذي فيه تشويه لشخصية الصحابي الجليل عمرو رضي الله عنه وهو الورع الذي يحاسب نفسه قائلا: والله لئن كان أبو بكر وعمر تركا هذا المال وهو حل لهما منه شيء لقد غبنا ونقص رأيهما. وأيم الله ما كانا مغبونين ولا ناقصي الرأي . ولئن كانا امرأين يحرم عليهما هذا المال الذي أصبناه بعدهما لقد هلكنا. وأيم الله ما جاء الوهم إلا من قبلنا.[١٨١]؛ وفي

الرواية أيضا شعر لعمرو بن العاص يذكر فيه أنه اختار الدنيا على بصيرة من أمره طمعا فيها. وفيها أيضا إقرار من عمرو بأنه يعطي معاوية دينه مقابل الدنيا.

الروايات ذات الأرقام (٣٠) ، (٩٧)،(١٣٧)،(١٩٢) الرواية ذات الرقم (٣٠) ١ : ٦٢، ٣٦

قال نصر (بن مزاحم) : وفي حديث صالح بن صدقة قال :... فكتب إليهما عبد الله بن عمر :أما بعد فلعمري لقد أخطأتما موضع البصيرة ، وتناولتماها من مكان بعيد وما زاد الله من شاك في هذا الأمر بكتابكما إلا شكا . وما أنتما والخلافة ؟ وأما أنت يا معاوية فطليق[١٨٢] ،....".

الرواية ذات الرقم (٩٧) ١ : ٢٥٠ – ٢٠١

نصر (بن مزاحم) : حدثنا سليمان بن أبي راشد [١٨٣] عن عبد الرحمن بن عبيد (بن) أبي الكنود : أن معاوية بعث (رسلا إلى علي ،وخطبة علي في رسل معاوية):... فقال علي عليه السلام عندي جواب ...، لك ولصاحبه . فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أنا بعد فإن الله بعث التي صلى الله عليه وسلم فأنقذ به من الضلالة ، ونعش به من الهلكة ، وجمع به بعد الفرقة ، ثم قبضه الله إليه وقد أذى ما عليه ، ثم استخلف الناس أبا بكر ، ثم استخلف أبو بكر عمر ، وأحسنا السيرة وعدلا في الأمة ، وقد وجدنا علميهما توليا الأمر دوننا ونحن آل الرسول وأحق بالأمر، فغفرنا ذلك لهما ، ثم ولى أمر الناس عثمان فعمل بأشياء عابها الناس عليه ، فسار إليه ناس فقتلوه ، ثم أتاني الناس وأنا معتزل أمرهم فقالوا لي : بايع . فأبيت عليهم، فقالوا لي : بايع فإن الأمة لا ترضى إلا بك ، وإنا نخاف إن لم تفعل أن يفترق الناس . فبايعتهم ، فلم يرعني إلا شقاق رجلين قد بايعاني ، وخلاف معاوية إياك ، الذي لم يجعل الله له سابقة في الدين ، ولا

سلف صدق في الإسلام ، طليق ابن طليق، وحزب من الأحزاب ، لم يزل لله ولرسوله وللمسلمين عدوا هو وأبوه ، حتى دخلا في الإسلام كارهين مكرهين ؛ فعجبنا لكم ولإجلابكم معه ، وانقيادكم له وتدعون أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم ، الذين لا ينبغي لكم شقاقهم ولا خلافهم ، ولا أن تعدلوا بهم أحدا من الناس . إني أدعوكم إلى كتاب الله عز وجل وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ، وإماتة الباطل ، وإحياء معالم الدين . أقول قولي هذا وأستغفر الله لنا ولكل مؤمن ومؤمنة ، ومسلم ومسلمة. الرواية ذات الرقم (١٣٧) ٤ : ٢٣٦ ، ٢٣٧

نصر (بن مزاحم) عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن مالك بن قدامة الأرحبي [١٨٤] قال : قام سعيد بن قيس [١٨٥] يخطب أصحابه... فقال :...فكيف وإنما رئيسنا ابن عم نبينا ، بدري صدق ، صلى صغيرا ، ، وجاهد مع نبيكم كبيرا. ومعاوية طليق من وثاق الإسار ، وابن طليق ..... الرواية ذات الرقم (١٩٢) ٥ : ٣١٣، ٤١٣

نصر (بن مزاحم) عن عمر (بن سعد) وعمرو بن شمر ، عن جابر (بن يزيد) ، عن أبي جعفر [١٨٦] قال . قام علي فخطب الناس بصفين يومئذ فقال : " الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع من خلق من البر والفاجر ،...،.... وأنا من أهل بدر ، ومعاوية طليق ابن طليق ....." .

الرد :

في إسناد الروايات (٣٠) ، (٩٧)،(١٣٧)،(١٩٢) ، رجالا لا يعرف حالهم لذا التوقف في الحكم لحين تعين عين وحال هؤلاء الرواة . وفي متن الروايات ذكر تعيير معاوية رضي الله عنه بأنه طليق وبأنه "طليق ابن طليق " . وهذا لا يمكن أن يصدر عن أحد من الصحابة .إذ أنه من المتقرر عند الصحابة جميعا " أن الإسلام يهدم ما كان قبله . [١٨٧]

الروايات ذات الأرقام : (٨٩) ، (١٩٣) —(١٩٤)،(٢٢٤)— (٢٤٦)

. الرواية ذات الرقم (٨٩) ٣ : ١٧٩

نصر (بن مزاحم) ، قال : قال عمرو (بن شمر) قال جابر (بن يزيد) ، بلغني أنها ماتت حزنا على أخيها [١٨٨] . وقال أمير المؤمنين حين بلغه مرثيتها أخاها: أما إنهن ليس بملكها ما رأيتم من الجزع ، أما إنهم قد أضروا بنسائهم فتركوهن (أيامى) خلايا بائسات من قبل ابن آكلة الأكباد......

الرواية ذات الرقم (١٩٣) ٥ : ٣١٥ – ٣١٦

نصر (بن مزاحم) ، عن عمرو (بن شمر) عن جابر (بن يزيد) عن السعبي عن صعصعة بن صوحان ذكر أن علي بن أبي طالب صاف أهل الشام ، حتى برز رجل من حمير من آل ذي يزن، اسمه كريب بن الصباح [١٩٠]... ثم نادى : من يبارز... ثم نادى هل بقي من مبارز ؟ فبرز إليه علي ثم ناداه : ويحك يا كريب ، إني أحذرك (الله وبأسه ونقمته) ، وأدعوك إلى سنة الله ورسوله ، ويحك لا يدخلنك ابن آكلة الأكباد النار..." .

الرواية ذات الرقم (١٩٤) ٥ :٣١٧ ، ٣١٨

نصر(بن مزاحم) قال عمر (بن سعد) : حدثني خالد بن عبد الواحد [١٩١] الجزري قال حدثني من سمع عمرو بن العاص قبل الوقعة العظمى بصفين وهو يحرض.... فقال :... ثم إنه جلس ، ثم قام عبد الله بن العباس خطيبا فقال : : الحمد لله رب العالمين ،...، أن ابن آكلة الأكباد قد وجد طعام أهل الشام أعونا على علي بن أبي طالب ، ابن عم رسول الله وصهره ، وأول ذكر صلى معه ، بدري قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مشاهده التي فيها الفضل ، ومعاوية وأبو سفيان مشرعان يعبدان الأصنام..."

. الرواية ذات الرقم (٢٤ ٤) ٦ :٣٦٦

نصر (بن مزاحم) : حدثنا عمر بن سعد ، عن الأعمش [١٩٢] قال ، كتب معاوية إلى أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري [١٩٣] ، فلم يدر أبو أيوب ما هو، فأتى به عليا . وقال : يأمير المؤمنين ، إن معاوية ابن آكلة الأكباد ، وكهف المنافقين ،...."

الرواية ذات الرقم (٢٤٦) ٧ : ٤٧٠ ، ٤٧١

رسالة معاوية إلى علي في طلب الشام.... وكتاب علي إلى معاوية " أما بعد فقد جاءني كتابك ،.... ولا أبو سفيان كأبي طالب ، ولا المهاجر كالطليق ، ولا المحق كالمبطل ...." .

ا لرد :

في إسناد الروايتين رقم(٨٩) ، و(١٩٣) : عمرو بن شمر ضعيف "وجابر بن يزيد "ضعيف . وفي إسناد الرواية رقم (١٩٤) عمر بن سعد "متروك الحديث " . وخالد ابن عبد الواحد لا يعرف حاله " وفي إسناد الرواية رقم (٢٢٤(

: عمر بن سعد متروك الحديث وسليمان بن مهران . قال ابن حجر ثقة حافظ عارف بالقراءات [١٩٤] . والرواية ذات الرقم (٢٤٦) بدون سند فلا نستطيع الحكم عليها بشيء . والروايات ورد فيها ذكر تعيير علي رضي الله عنه لمعاوية بأمه ابن آكلة الأكباد. وهذا لا يصدر عن علي ففيه مسبة لامرأة مسلمة . وأيضا لا يمكن أن يصدر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن يصدر عنه قوله لمعاوية ووالده بأنهما مشركان يعبدان الأصنام . فالمتقرر عند الصحابة جميعا أن الإسلام يجب ما قبله كما روى مسلم في صحيحه (أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله [١٩٥]

. الروايتان ذات الرقمين : (٢٠٧) ، (٢٣٧) . الرواية ذات الرقم (٢٠٧) ٥ :٣٢٦ .

نصر (بن مزاحم) ، عن عمر (بن سعد) قال : حدثني مالك بن أعين ، عن زيد بن وهب الجهني... ، ودفع علي الراية إلى هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، وكانت عليه (ذلك اليوم) درعان ، فقال له علي كهيئة المازح : أبا هاشم ، أما تخشى من نفسك أن تكون أعور جبانا ؟ قال : ستعلم يأمير المؤمنين ، والله لألفن بين الجماجم القوم لف رجل ينوي الآخرة .....الرواية ذات الرقم (٢٣٧) ٧:٤٢٦ قال {نصر (بن مزاحم)} : وحدثنا عمر بن سعد قال }، ولما تعاظمت الأمور على معاوية (قبل قتل عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، قد عبأ أصحابه لقتال أصحاب علي فقال): وقد عبأت لكل رجل منهم رجلا منكم ،... وأنت يا عمرو لأعور بنى زهرة المر قال،... وأنت يا عبد الرحمن بن خالد لأعور طيء – يعني عدى بن حاتم– ثم ليرد كل رجل منكم عن حماة الخيل ....".

الرد :

في إسناد الرواية رقم (٢٠٧) : عمر بن سعد متروك الحديث " ، ومالك بن أعين مجهول " . وفي الرقم (٢٣٧) : عمر بن سعد متروك الحديث . وفي الرواية ذات الرقم (٢٠٧) : تعيير علي وعمار رضي الله عنهما لهاشم بن عتبة رضي الله عنه بأنه أعور[١٩٦] وهذا لا يصح منهما ففيه تعيير لصحابي فقد عينه في جهاده في سبيل نشر الإسلام في معركة اليرموك [١٩٧] . وفي الرواية ذات الرقم (٢٣٧) تعيير معاوية رضي الله عنه لهاشم بن عتبة رضي الله عنه بأنه أعور" وكذلك لعدي بن حاتم رضي الله عنه . وهي كلمة لا يكن أن تصدر عن صحابي ، فقد فقئت عين عدي بن حاتم في يوم الجمل.

الرواية ذات الرقم (٢١١) ٥ : ٣٣٢ ، ٣٣٤، ٣٣٩

نصر (نصر بن مزاحم) ، عمر (بن سعد) ، حدثني صديق أبي ، عن الأفريقي بن أنعم [١٩٨] قال :...... وعبد الله بن عمرو (بن العاص) يحرض الناس على الحرب ،... (حديث عمار بن ياسر مع عمرو بن العاص) ،... وقال له عمرو ... كنت فيمن قتله ؟ قال : كنت مع من قتله وأنا اليوم أقاتل معهم . قال عمرو : فلم قتلتموه ؟ قال عمار : أراد أن يغير ديننا فقتلناه . فقال عمرو : ألا تسمعون ؟ فقد اعترف بقتل عثمان ...."

الرد :

في إسناد الرواية من لا يعرف حاله وهو (صديق أبي)، وعبد الرحمن الإفريقي. قال ابن حجر : ضعيف في حفظه" [١٩٩] وأما ما ذكر في الرواية من مشاركة عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما في صفين ، فهناك شك في صحة موقفه من الفتنة دون أن يحسم الأمر مع نفسه أولا ثم في ساحة المعركة فقد أرغمه والده على الاشتراك مع

الجيش الشامي مذكرا إياه بحديث: (أطع أباك مادام حيًا)"، [٢٠٠]فاشترط أن يقف معهم ولا يقاتل . وفي ذلك قال ابن عبد البر: ولم يرم فيها برمح ولا سهم" [٢٠١]؛ وفيها اتهام عمار رضي الله عنه لعثمان رضي الله عنه بأنه أراد أن يغير الدين فقتلناه" وهي عبارة منكرة لم يذكرها أحد من المؤرخين في أي رواية صحيحة أو ضعيفة . كما وأنه من المتقرر أن الذين قتلوا عثمان رضي الله عنه ليس فيهم من الصحابة أحد.[٢٠٢]؛ وفيها أيضا ذكر تعيير معاوية رضي الله عنه لعمار رضي الله عنه بوصفه العبد الأسود. وهي كلمة لا تصدر من صحابي كمعاوية رضي الله عنه.

الرواية ذات الرقم (٢٣٥) ٦ : ٣٩٤،٤٠٧ ، ٤١٧

نصر (بن مزاحم) ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي يحيى [٢٠٣] ، عن عبد الرحمن بن حاطب [٢٠٤]. قال :..... ، وحمل أهل العراق وتلقاهم أهل الشام فاجتهدوا ، وحمل عمرو بن العاص... ، فاعترضه علي ...، ثم طعنه فصرعه واتقاه عمرو برجله ، فبدت عورته ، فصرف علي وجهه عنه وارتث ، فقال القوم أفلت الرجل يأمير المؤمنين . قال : وهل تدرون من هو ؟ قالوا : لا قال : فإنه عمرو بن العاص تلقاني بعورته فصرفت وجهي عنه .، وذكروا أنه اجتمع عند معاوية تلك الليلة ...، والوليد بن عقبة ...، وعبد الله بن عامر ...".

ا لرد :

في إسناد الرواية عبدالله بن محمد بن أبي يحيي . قال ابن حجر: " ثقة "[٢٠٥] وعبد الرحمن ابن حاطب بن أبي بلتعة . قال ابن حجر : " من كبار ثقات التابعين"[٢٠٦] وفي الرواية ذكر لكشف عمرو بن العاص رضي الله عنه لعورته، وكأنها مسلمة ، وفيها طعن لعمرو ولا يصح .؛ وكذا ذكر الوليد بن عقبة بن أبي معيط وعبد الله بن عامر متفق على

حضورهما صفين مع أن المشهور أنهما اعتزلا صفين ، بل أن عبد الله بن عامر ممن سعى بالصلح بين الطرفين .[٢٠٧] ؛

وفيها أيضا ورد شعر قاله خزيمة بن ثابت رضي الله عنه . وهو قد سبق أن ورد بأنه استشهد.[٢٠٨]

الروايتان ذات الرقمين (٢٦٢) ، (٢٨٣) : ٥ :٥٠٨

الرواية ذات الرقم (٢٦٢) ٨:٥٠٨

قال نصر (بن مزاحم) وفي كتاب عمر بن سعد :"هذا ما تقاضى عليه أمير المؤمنين " فقال معاوية : بئس الرجل أنا إن أقررت أنه أمير المؤمنين ثم قاتلته . وقال عمرو : اكتب اسمه واسم أبيه ، إنما هو أميركم ؛ وأما أميرنا فلا ...،... ولكن اكتب "محمد بن عبد الله "، فقال محمد صلى الله عليه وسلم : يا علي إني لرسول الله ...، فاكتب محمد بن عبد الله ".فراجعني المشركون... فاليوم أكتبها إلى أبنائهم سنة ومثلا . فقال عمرو بن العاص : سبحان الله ، ومثل هذا شبهتنا بالكفار ونحن مؤمنون ؟ فقال له علي : يا ابن النابغة[٢٠٩] ، ومتى لم تكن للكافرين وليا وللمسلمين عدوا ، . . . .

الرواية ذات الرقم (٢٨٣) ٨ : ٥٤٢ ، ٥٤٣

نصر (بن مزاحم) عن أبي زهير العبسي [٢١٠] عن النضر بن صالح [٢١١] قال :كنت مع شريح بن هاني[٢١٢] ...، فحدثني أن عليا أوصاه بكلمات إلى عمرو بن العاص ..قال شريح : فأبلغته ذلك فتمعر وجه عمر وقال : متى كنت أقبل مشورة علي ...، فقلت :وما يمنعك يا ابن النابغة أن تقبل من مولاك وسيد المسلمين بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم مشورته لقد كان من هو خير منك ، أبو بكر وعمر، يستشيروانه ويعملان برأيه ....".

ا لرد :

في إسناد الرواية ذات الرقم (٢٦٢) : عمر بن سعد "متروك الحديث " وباق رجال الإسناد لا يعرف حالهم .

وفي إسناد الرواية رقم (٢٨٣) : أبو زهير العبسي ذكره ابن حبان في الثقات [٢١٣] . والنضر بن صالح قال أبو حاتم "مجهول "[٢١٤] . وشريح بن هاني بن يزيد الحارثي . قال ابن حجر: مخضرم، ثقة" [٢١٥]. وفي الروايتين ذكر تعيير علي رضي الله عنه لعمرو بن العاص رضي الله عنه بأنه ابن النابغة "وكذا اتهام علي رضي الله عنه لعمرو بن العاص رضي الله عنه في الرواية رقم (٢٦٢)" :بأنه للكافرين وليا وللمسلمين عدوا". ففيها طعن لعمرو ولا يصح . وفي الرواية (٢٨٣) أيضا: " وما يمنعك يا ابن النابغة أن تقبل من مولاك وسيد المسلمين بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم ". هذا لا يصح . وأن الحقيقة ما قالها علي رضي الله عنه "من فضلني على أبي بكر وعمر جلدته حد المفتري"[٢١٦] . وقوله :إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ، ..."[٢١٧]

الخاتمة

وبعد... فلعله بعد استكمال دراسة هذه الروايات تخلص الدراسة إلى ما يأتي:

إن موضوع روايات الكتاب عامة تدور حول حرب كانت بين الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . اجتهدوا فيها.

أن ما أورده نصر بن مزاحم المنقري هي روايات منتقاة تخدم مذهبه مع أنها ساقطة في الغالب حيث لم يصح منها ولا رواية.

جميع الروايات التي جاءت في كتاب نصر بن مزاحم المنقري هي روايات جاء بها رواة لهم ميول وأهواء متعددة .

أن جميع أسانيد نصر بن مزاحم المنقري ضعيفة ، بل ضعيفة جدا، ولا تقتصر علتها على كونها ضعيفة ، إذ لا يخلو سند منها من إرسال أو انقطاع أو عضل أ و تدليس ، أو ضعف.

في الروايات ذات الأرقام (١، ٤، ٥ ،٦) فيها طعن للصحابة الذين خرجوا إلى الجمل . وهذا لا يصح إذ أنه من المتقرر في عائشة أنها خرجت لإيقاف القتال لقيادته .؛ والزبير بن العوام فقد ترك ساحة القتال وقتله أحد المفتونين .؛ وطلحة بن عبيد الله قتل على يد أهل الفتنة.

في الرواية ذات الرقم (١٣) اتهام عائشة وطلحة والزبير بتبعية اندلا ع القتال يوم الجمل ، وهو اتهام مرفوض وأن السبئية تقع عليهم تبعية إنساب القتال . نسب إلى علي أخبارا عن غيب لا يعلمه إلا الله مثل: رد الشمس حتى صلى ثم غابت ثانية كما جاء في الرواية رقم (٥٩).؛ وكذلك إخباره عن كربلاء وتحديد موضوع استشهاد الحسين بها انظر

الروايات ذات الأرقام (٦٠ ، ٦١ ، ٦٢). إن روايات الكتاب ضعيفة جدا لأن رواتها كذلك ، ولم ترق رواية واحدة منها إلي درجة الحسن ، فضلا عن الصحة مع كثرة الشواهد لبعضها.

ومما لا شك فيه أن تشيع نصر بن مزاحم المنقري يمكن أن يدفعه إلى اختلاق مثل هذه الأخبار التي يشوه بها شخصيات الصحابة رضوان الله عليهم ومن أمثلة ذلك:

تفوح رائحة التشيع من معظم الروايات بما فيها من شتم للصحابة كما في الرواية ذات الرقم (٥٠) ففيها سب لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما واتهامهما بطلب الخلافة لنفسيهما.؛ وفي الروايات ذات الأرقام (٩٧ ، ١٣٧ ، ١٩٢) ففيهما سب لمعاوية بأنه طليق ابن طليق .؛ والرواية ذات الرقم (١٤٠) فيها سب لعلي .؛ والرواية ذات الرقم (٨٩) فيها تعيير لمعاوية بأنه ابن آكلة الأكباد.؛ وفي الرواية ذات الرقم (٣١) فيها سب لعمرو بأنه ظنون .؛ والرواية ذات الرقم (٢١١) فيها سب لعمار بوصفه العبد الأسود. وغيرها كثير.

الهوامش والتعليقات

١- الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠م)، تاريخ بغداد. (بيروت، دار الكتب العلمية ، د.ت)، ١٣ : ٢٨٢.؛ ياقوت : ياقوت بن عبد الله ، معجم الأدباء. (بيروت ، دار إحياء التراث ، د.ت)، ١٩ : ٢٢٥

٢- نصر بن مزاحم المنقري ، وقعة صفين ، ١ : ز .

٣- الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ١٣ : ٢٨٣

٤- الخطيب البغدادي ، المصدر السابق . نفسه.

٥- الجوزجاني : إبراهيم بن يعقوب (ت ٢٥٩ هـ/ ٨٧٢ م) أحوال الرجال . تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي ، ط ا (بيروت، مؤسسة الرسالة ، ٥٠ ٤ اهـ- ١٩٨٥م) ،٨٢.

٦- بحثت في كتاب تاريخ الثقات للعجلي. فلم يرد له ترجمة . وإنما نقل قوله ابن حجر في لسان الميزان . ابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م). لسان الميزان . ط ٢ (بيروت، دار الكتاب الإسلامي ، د.ت)،٦: ١٥٧.

٧- ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧ هـ/ ٩٣٨ م)، الجرح والتعديل . ط ا (حيدرآباد الدكن ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٧٢ ا هـ-٩٥٣ ام)، ٨:٤٦٨

(٨)- العقيلي : محمد بن عمرو(ت ٣٢٢ هـ/ ٩٣٣ م)، الضعفاء الكبير. تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، ط

ا (بيروت، دار الكتب العلمية ، ٤ ٠ ٤ اهـ-٩٨٤ ام)، ٤ : ٠ ٣٠ .

(٩)- ابن عدي : عبد الله بن عدي (ت هـ ٣٦ هـ/ ٩٧٥ م). ط ٢(بيروت، دار الفكر، ٤٠٥ اهـ-٩٨٥

ام)،٧:٢٥٠٢.

(١٠)- الدارقطني : علي بن عمر(ت هـ ٣٨ هـ/ ٩٩٥ م). تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط

ا(الرياض، مكتبة المعارف ، ٤ ٠ ٤ اهـ-٩٨٤ ام) ٣٨٠

(١١)- الذهبي : محمد بن أحمد(ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م)، المغني في الضعفاء. تحقيق نور الدين عتر

(قطر، إ حيا ء ا لترا ث ، ١٩٨٧ م) ، ٢ : ٠ ٣٥ .

١٢ ابن حجر، لسان الميزان . ١٥٧:٦ .

١٣ ابن حجر، المصدر السابق . نفسه.

١٤ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،283:13 .

١٥ ياقوت ، معجم الأدباء، ١٩ :هـ ٢٢.

١٦ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ١٣ :٢٨٣.

١٧ لسان الميزان ، ١٥٧:٦ .

١٨ ياقوت ، معجم البلدان. (بيروت، دار صادر ودار بيروت، د .ت)،٣: ٤ ١ ٤ .؛كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية . ترجمة بشير فرنسيس ، كوركيس عواد، ط ٢ (بيروت، مؤسسة الرسالة ،١٤٠٥ هـ-٩٨٥ ام)، ١٣٢ ،١٣٣ ؛ وهي الآن بليدة في مدينة دير الزور السورية . أحمد وصفي زكريا، عشائر الشام . ط ٢ (دمشق، دار الفكر، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م) ،٤٤٨،٢٥،٢٤

١٩ هو سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري ، الأوسي ، صحابي جليل ، كان من السابقين إلى الإسلام من الأنصار ، وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد، مات سنة ٣٨ هـ/٦٥٨ م. ابن سعد: محمد بن سعد (ت ٢٣. هـ/ ٨٤٤ م) ، الطبقات الكبرى . (القاهرة ، مؤسسة دار التحرير، ١٣٨٨ ا هـ-٩٦٨ ام)، ٣(ق ٢): ٣٩ ، ٤٠ .

٢٠ ذكر الذهبي أنه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه . سير أعلام النبلاء. تحقيق مأمون الصاغرجي، ط ٢(بيروت، مؤسسة الرسالة ، ٢ ٠ ٤ ١ هـ-٩٨٢ ام)، ١٣٦:٣، ١٣٩ .؛ وذكر ابن عبد البر وابن الجوزي أنه المغيرة بن شعبة . ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٤ هـ/ ٠٧١ ام)، الاستيعاب (بهامش الإصابة لابن حجر)، ط ا (مصر، مطبعة السعادة ،٣٢٨ اهـ)،٣ : ٣٩٠.؛ ابن الجوزي : عبد الرحمن ابن علي (ت ٥٩٧ هـ/ ١ ٠ ٢ ام)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك . تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط ا (بيروت، دار الكتب العلمية ،٤١٢ اهـ-٩٩٢ ام)، ٥: ١ ٧. والراجح أنه المغيرة بن

شعبة رضي الله عنه لاتفاق مصدرين ولأنه من دهاة العرب مثله مثل معاوية . وكذلك أنه رأي مجموعة من الصحابة.

٢١ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، ٥ :٩٧.

٢٢ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣: . ١٤ .

٢٣ الدينوري ، أحمد بن داود (ت ٢٨٢ هـ/ ٨٩٥ م)، الأخبار الطوال ، تحقيق عبد المنعم عامر، (القاهرة، د.ت، ٣٧٩ اهـ٩٥٩ ام)، ١٧٠ .، محمد بن صامل السلمي، الخلفاء الراشدون ، ط ا (الرياض ، مدار الوطن ، ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨ م)، ٤٧٧ هامش (١) .

٢٤ ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ/ ٩ ٨٨ م)، الإمامة والسياسة ، الطبعة الأخيرة (القاهرة ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ٣٨٨ اهـ ١٩٦٩م)، ٢٠١ .

٢٥ هو جرير بن عبد الله البجلي ، صحابي جليل ، أسلم سنة وفاة الرسول صلي الله عليه وسلم ، مات سنة ٥٤ هـ/ 673 وقيل سنة ٥١ هـ/ ٦٧١ م. ابن عبد البر، الاستيعاب ، ١ : ٢٣٢، ٢٣٤

٢٦ هو عمرو بن سفيان بن عبد شمس، مختلف في صحبته . ابن عبد البر، المصدر السابق ، ٤ : ١٤ .

٢٧ ابن أعثم الكوفي ، أحمد بن أعتم (ت ٣١٤ هـ/ ٩٢٦ م)، الفتوح . ط ا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٤٠٦ اهـ/ 1986م، ٣: ١٢ .

٢٨ المسعودي، علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ/ ٩٥٧ م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، (بيروت، دار المعرفة ، ٤٠٣ ١ اهـ - ٩٨٣ ١م)، ٢: ٣٨٧.

٢٩ الطبري : محمد بن جرير(٠ ٣١ هـ/ ٩٣٣ م)، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٤ (مصر، دار المعارف ، ٩٧٧ I م)، ٥ : ١٠ .

٣٠ الطبري ، المصدر السابق ، ٥ : ٢ ١ .

٣١ عمار بن ياسر بن عامر، أبو اليقظان صحابي جليل ، كان من السابقين إلى الإسلام ، وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد. ابن سعد، الطبقات الكبرى . ٣(ق ١): ١٧٦ .

٣٢ خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري ، المعروف بذي الشهادتين ، شهد بدرا وما بعدها من المشاهد. ابن عبد البر، الاستيعاب ، ١ : ٤١٧، ١٨ ٤ .

٣٣ هاشم بن عتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري ، المعروف بالمرقال . صحابي جليل. ابن عبد البر، المصدر السابق ، ٣ : ٦١٦،٦١٧

٣٤ عبيد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ، ولد على عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم . ابن عبد البر، المصدر السابق ، ٤١٣:٢، ٤٣٢.

٣٥ ابن حنبل ، أحمد بن حنبل (ت . ٢٤ هـ/ ٨٥٤ م)، المسند (بهامشه منتخب كنز العمال) ، ط ٢ (بيروت، دار الكتب العلمية ، ٣٩٨ اهـ– ٩٧٨ ام)، ٣ :٤٨٥.

٣٦ ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ٤(ق ٢) ٤٨٥.

٣٧ ابن أعثم الكوفي ، الفتوح ، ٣: ١٩٧ .؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ٢ :٤٠٣ .

٣٨ هو عمر بن سعد بن أبي الصيد الأسدي . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٦ : ١١٢ .

٣٩ هو الحارث بن حصيرة الأزدي، الكوفي . ابن أبي حاتم ، المصدر السابق ، ٣ : ٧٢ ، ٧٣

٤٠ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر.

٤١ أبو بردة بن عوف. لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر.

٤٢ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٦ : ١١٢ .

٤٣ ميزان الاعتدال . تحقيق علي محمد البجاوي ، (مصر ، دار إحياء الكتب العربية، د.ت)، ٣ : ١٩٩ .

٤٤ التقريب . تحقيق محمد عوامة ، ط ١ (حلب، دار الرشيد، ١٤٠٦ اهـ- ١٩٨٦ ام)، ١٤٥ .

٤٥ ابن حنبل ، المسند، ٦ : ٩٧.؛ قال الذهبي:" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجوه. سير أعلام النبلاء، ٢ : ١٧٨ .

٤٦ ابن حجر، فتح البارئ . راجعه طه عبد الرؤوف سعد وآخرون (القاهرة، مكتبة القاهرة ، ١٣٩٨ اهـ- ١٩٧٨)، ١٣ :٦٢

٤٧ ابن العربي : محمد بن عبد الله (ت ٥٤٣ هـ/١١٤٨ ام)، العواصم من القواصم. تحقيق محب الدين الخطيب ، (الرياض ، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية، ١٤٠٤ اهـ- ١٩٨٤ ام)، ١٥٦ ، ١٥٧.

٤٨ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

٤٩ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

٥٠ هو سليمان بن صرد بن أبي الجون بن سعد الخزاعي ، أبو المطرف ، صحابي جليل. توفى سنة ٦٥ هـ/ ٦٨٤ م ٠ ا بن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة . ط ا ، مصر، مطبعة السعادة ، ٣٢٨ اهـ،٢: ٧٥، ٧٩.

٥١) هو نمير بن وعلة الهمداني . ابن حجر، لسان الميزان ، ا : ١٧١ .

٥٢ هـ) هو عامر بن شراحيل بن عبد الحميري ، أبو عمرو الهمداني الكوفي ، توفى سنة ٥ ٠ اهـ/ ٧٢٣ م .ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢:١٧٢، ١٧٨

٥٣ هو عبد الله بن المعتم العبسى . صحابي جليل . ابن حجر ، الإصابة، ٢: ا ٣٧،٣٧٢

٥٤ هو حنظلة بن الربيع بن صيفي التميمي ، أبو ربعي ، صحابي جليل . ابن حجر، المصدر السابق ، ١ : ٣٥٩، ٣٦٠ .

٥٥ التقريب ، ٢ ٦ ٢ .

٥٦ صالح ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ، ٨ : ٤٩٨ .؛ المغني في الضعفاء، ٢ : ٣٥٧.

٥٧ ابن أبي حاتم، المصدر السابق ، ٨:١٠٠

٥٨ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

٥٩ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

٦٠ الأحنف (واسمه الضحاك) بن قيس التميمي . صحابي جليل ، كان قائدا لحركة نشر الإسلام في بلاد خراسان في خلافتي عمر وعثمان رضي الله عنهما. ابن سعد، الطبقات الكبرى ،٧ (ق١): ٦٦.

٦١ ابن حجر، فتح الباريء، ١٣ : ٣٨.

٦٢ محمد بن صامل السلمي، الخلفاء الراشدون ، ٤٧٨.

٦٣ عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري ، صحابي جليل ، مات في خلافة معاوية بن أبي سفيان . ابن عبد البر، الاستيعاب ، ٣ : ٨٩ ، ٩٥ .

٦٤ الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ٤ : ٤٦١ .

٦٥ العواصم من القواصم ، ١٥٦ ،١٥٧ .

٦٦ هو الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي ، أبو محمد أسلم ثم ارتد ثم راجع الإسلام في خلافه أبي بكر الصديق رضي الله عنه . توفى سنة ٤٠ هـ/ ٦٦٠ م وقيل ٤٢ هـ/ ٦٦٠ م . ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١:١٠٩،١١٠

٦٧ المصدر السابق ، ١٥٦ .

٦٨ أكرم ضياء العمري ، عصر الخلافة الراشدة ، ط ١ (المدينة المنورة ، مكتبة العلوم والحكمة ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م) ، ٤٠٠ .

٦٩ واحد الطلقاء ، وهم الذين خلى عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة . ابن منظور : محمد بن مكرم (٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب . تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون ، (القاهرة ، دار المعارف، د.ت) ، ٥ :٢٦٩٣

٧٠ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٨ : ٤٩٨ .

٧١ المغني في الضعفاء، ١ : ٣٥٧.

٧٢ أكرم ضياء العمري ، عصر الخلافة الراشدة ، ٤٠٠ .

٧٣ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

٧٤ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

٧٥ الطبقات الكبرى ، ٣ (ق ١) ٢٠ .

٧٦ ابن العربي ، العواصم من القواصم ، ١٤٧ .

٧٧ ابن أبي شيبة : عبد الله بن محمد(ت هـ ٢٣ هـ/ ٨٤٩ م)، المصنف . تحقيق مختار أحمد الندوي ، ط ١ (بومباي ، الدار السلفية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م)، ٤٧٢:٧(إسناده صحيح).

٧٨ العواصم من القواصم ، ٥٥.

٧٩ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر ولعله الذي بعده .

٨٠ هو النضر بن صالح العيسى ، أبو زهير ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٨:٤٨٨.

٨١ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٨ : ٤٧٧.

٨٢ هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي ، مات سنة ١٤٠ اهـ/ ٧٥٧ م . ابن حجر، التقريب ، ٢٥٢ ،٦١٨

٨٣ التقريب ،٢٥٢.

٨٤ هما : عبد الله بن قيس الأشعري ، وعمرو بن العاص رضى الله عنهما.

٨٥ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ٢ : ٣٤٥.

٨٦ ابن تيمية ، الفتاوى ، ٤ : ٤٤٠ .

٨٧ ابن حجره التقريب ، ١٤٥ .

٨٨ هو عطية بن الحارث الهمداني الكوفي ، مسلم : مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ/٨٧٤ م) ، الكنى والأسماء . تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشيري ، ط ا (المدينة المنورة ، الجامعة الإسلامية ، ١٤٠٤ اهـ/ ٩٨٤ ام) ، ١ :٣٢٩. .

٨٩ هو زياد بن النضر ، أبو النضر . مسلم ، الكني والأسماء ، ٢: . ٨٤ .

٩٠ نقل قوله ابن أبي حاتم . الجرح والتعديل ، ٦ : ٣٨٢.

٩١ ابن أبي حاتم، المصدر السابق ، ٦ :٣٨٢

٩٢ التقريب ، ٣٩٣ ، ٠ ٤ ٦ .

٩٣ البخاري : محمد بن إسماعيل ، التاريخ الكبير، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٠٧ ١٤ هـ-/ ١٩٨٦) 376:3،

٩٤ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣ : ٥٤٧ .

٩٥ ابن حبان : محمد (ت ٣٥٤ هـ/ 965م (. الثقات ، ط ١ (حيدر آباد الدكن ، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ٣٩٩ اهـ/ ٩٧٩ ام)، ٨ : ٣٤٨.

٩٦ هو عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل، ١٨:٦ ١ .

٩٧ هو عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي . البخاري ، التاريخ الكبير ،٢٣٥:٥ .

٩٨ هو عبد خير بن يزيد الخيواني ، أبو عمارة الكوني ، مخضرم . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٦ : ٥٤ ١ .؛ مسلم ، الكنى والأسماء ، ١ : ٥٨٠

٩٩ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ١٨:٦ ١ .

١٠٠ ا لتقريب ، ٤ ١ ٤ .

١٠١ التاريخ الكبير ، ٥ :٢٣٥ ، الجرح والتعديل ، ٥ :٤ ٠ ٢ .

١٠٢ نقل قوله ابن أبي حاتم . الجرح والتعديل ، ٣٨:٦.

١٠٣ التقريب ، ٣٣٥.

١٠٤ ٦ : ٧٩ ، ٨٠

١٠٥ ابن كثير، البداية والنهاية ، ٦ : ٨٠ .

١٠٦ هو مصعب بن سلام التميمي الكوفي . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٣ :١٠٨ .

١٠٧ هو يحي بن سعد بن حيان التميمي ، مات سنة ١٤٥ اهـ/ ٧٦٢ م. البخاري ، التاريخ الكبير ، ٢٧٦:٨ .؛ مسلم ، الكنى والأسماء ، ١ :٢٦٩ .

١٠٨ أبو عبيدة : لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

١٠٩ هرثمة بن سليم : لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

١١٠ كربلاء: موضع في طرف البرية عند الكوفة . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٤ : ٤٤٥ ؛ وهي على بعد ثمانية فراسخ من شمال غربي الكوفة . كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية ، ٥ ٠ ١ .

١١١ هو الأجلح بن عبد الله بن حجية الكندي أبو حجية . مات سنة ١٤٥ اهـ/ ٧٦٢ م. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٤٤:٦ .

١١٢ هو : وهب بن عبد الله السوائي ، توفى سنة ٤٧ هـ/ ٦٩٣ م . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٦ : ٤٢ .

١١٣ هو عروة بن أبي الجعد البارقي . ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ٦: ٢١ .

١١٤ هو سعيد بن وهب الهمداني الخيواني مخضرم . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل. ٤ :٦٩

١١٥ هو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف الأزدي ، صحابي جليل ، مات سنة ٦٤ هـ/ ٦٨٣ م .

ابن حجر ، التقريب ، ٥٢٤

١١٦ هو سعيد بن حكيم الطحان العبسى ، أبو زيد . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل، ٤٥: ١٥.

١١٧ هو الحسن بن كثير العجلي الكوفي . البخاري ، التاريخ الكبير ،304:2

١١٨ عن أبيه هو : كثير بن محمد العجلي . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ١٥٧:٧ .

١١٩ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٣٠٧:٧،٣٠٨ .

١٢٠ التقريب ،٥٣٣ .

١٢١ التقريب ، ٥٩٠ .

١٢٢ التقريب ، ٥٣٣ .

١٢٣ التقريب ، ٩٦ .

١٢٤ ابن أبي حاتم ، المصدر السابق ، ٤ : ١٥.

١٢٥ ابن أبي حاتم ، المصدر السابق ، ٣: ٣٤ .

١٢٦ ابن أبي حاتم ، المصدر السابق ،١٥٧:٧ .

١٢٧ ٦ : ٢٣٠ ، ٢٣١.

١٢٨ هم بنو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . القلقشندي (ت ا ٨٢ هـ/ ٤٨١ ام) نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب ،ط ا (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ /٩٨٤ ام) ، ١٧٩.

١٢٩ يقصد قبيلة ربيعة.

١٣٠ سعيد بن منصور(ت ٢٢٧ هـ/ ٨٤١ م)، سنن سعيد بن منصور. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط ا (بيروت، دار الكتب العلمية ، ٤٠٥ اهـ- ٩٨٥ ام) ،٣٣٥:٢ ، ٣٣٦ (بإسناد حسن).

١٣١ هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو يزيد الكوفي ، مات سنة ٢٧ اهـ / ٧٤٤ م . ابن سعد الطبقات الكبرى ، ٦: ٢٤٠ .

١٣٢ هو تميم بن خذ لم ويقال حذيم الضبي ، أبو سلمة الكوفي . مسلم ، الكنى والأسماء ا : ٣٨٠، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ١ : ٤٤٢ .

١٣٣ هو : محمد بن علي السعي لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

١٣٤ هو : عامر بن واثلة الليثي . صحابي جليل ، مات سنة ١٠ ١ اهـ/ ٧٢٨ م . مسلم، الكنى والأسماء ، ١ :٤٥٩ .

١٣٥ التقريب ، ١٣٧ .

١٣٦ التقريب ، ١٣٠

١٣٧ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

١٣٨ الظنون : الرجل القليل الخير . ورجل ظنون : أي لا يوثق بخبره . ابن منظور ، لسان العرب ، ٥ : ٢٧٦٤.

١٣٩ ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة ، ٨٥ .

١٤٠ هو يوسف بن يزيد ، أبو معشر البصري العطار . الذهبي ، الكاشف ،ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣ هـ/ ٩٨٣ ام) ، ٣:٢٦٤ .

١٤١ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

١٤٢ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٩ : ٢٣٤ .

١٤٣) الكاشف ، ٣: ٤ ٦ ٢ .

١٤٤ عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ا ٢١ هـ/ ٨٢٦ م)، المصنف . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط ا (بيروت ، دار القلم ، ٠ ١٣٩ ا هـ)، ٥ ١ : ٠ ٢٩ .

١٤٥ أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ، له إدراك ، مات سنة . . اهـ/ ٧١٨ م . ابن عبد البر، الاستيعاب ، ٤ : هـ .

١٤٦ الحاكم ، محمد بن عبد الله (ت هـ ٠ ٤ هـ/ ٤ ١ ٠ ١ م)، المستدرك (بهامشه التلخيص الذهبي)، (الرياض ، مكتبة النصر الحديثة ، ٩٦٨ ام)، ٢: ١٥٥ . (إسناده صحيح).

١٤٧ هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبه الشامي ، الداراني ، مات سنة ٥٤ اه/ ٧٧٠ م . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٧: (ق ٢)١٦٩ ،١٧٠ .

١٤٨ في كتاب وقعة صفين هكذا . والراجح أنه مولى بني زيد بن معاوية . ابن حجر، تهذيب التهذيب ،ط ا (حيدر آباد دكن الهند ، مطبعة مجلس دائرة المعارف التظامية، ١٣٢٥هـ/ ٩٠٧ ام)، ٣٢٣:٨.

١٤٩ هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي ، مات سنة ١٢ اه / ٧٣٠ م . ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ٧:(ق ٢) ١٥٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣٢٢٠، ٣٢٣.

١٥٠ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل، ١١٢:٦

١٥١ ابن أبي حاتم ، المصدر السابق ، ٥ :٢٩٩، ٣٠٠ .

١٥٢ التقريب ، ٣٥٣.

١٥٣ المصدر السابق ، ٤٥٠ .

١٥٤ عبد الرزاق، المصنف ، ٥ ١ : ٢٩٠ .

١٥٥ هو صعصعة بن صوحان بن حجر العبدي الكوني . ابن عبد البر ، الاستيعاب / ١٩٦:٢

١٥٦ هو زامل بن عمرو السكسكي . البخاري ، التاريخ الكبير ، ٤٤٣:٣ .

١٥٧ ذو الكلاع : اسمه ايفع وقيل أسميفع وميل سميفع بن باكوار وقيل ابن حوشب الحميري ، أبو شرحبيل . صحابي جليل . ابن عبد البر . الاستيعاب ، ١ :٤٨٥ .

١٥٨ الطبقات الكبرى ، ٦:١٥٤ .

١٥٩ ٤ :٣٨٢.

١٦٠ ٦:٣٤٥ .

١٦١ ا لتقريب ، ١٣٠ .

١٦٢ هو يحي بن يعلى الأسلمي القطواني الكوفي . البخاري ، التاريخ الكبير ، ٨: ا ٣٣.

١٦٣ هو علي بن الحزور ويقال علي بن أبي فاطمة . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل، ٦:١٨٢ .

١٦٤ هو الأصبغ بن الحارث بن عمرو . أبو القاسم الحنظلي التميمي المجاشعي الداراني ، الكوفي .، ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٦:١٥٧ ، البخاري ، التاريخ الكبير ٢ :٣٥ .

١٦٥ التقريب ،٥٩٨ .

١٦٦ المصدر السابق ،٣٩٩.

١٦٧ المصدر السابق ، ١١٧ .

١٦٨ سعيد بن منصور، السنن ، ٢ : ٣٤٥،٣٤٤ (كتاب الجهاد)-باب جامع الشهادة -.

١٦٩ عبد الرزاق ، المصنف ، ٥ ١ ، ٢٩٠ .

١٧٠ هو مالك بن أعين . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 206:8

١٧١ هو زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان الكوفي ت بعد سنة ٨٣ هـ/ ٢٠٧ م . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٦ : ٦٩ ، ٧٠ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل، ٣:٥٧٥ .

١٧٢ ابن أبي حاتم ، المصدر السابق ، ٦:٨ ٠ ٢.

١٧٣ التقريب ، ٥ ٢ ٢ .

١٧٤ هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي ، تابعي ، مات سنة ٤٤ اهـ/ ٧٦١ م. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٦:٢٤٣ ، البخاري ، التاريخ الكبير ، ٨:٩ .

١٧٥ التقريب ، ٠ ٥٢ .

١٧٦ التاريخ الكبير ، ٣:٣٧٦ .

١٧٧ ابن أبي الحاتم ، الجرح والتعديل ، ٣:٥٤٧ .

١٧٨ ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ٦ : ١٥ .؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ٢ : ٣٧٧،378

١٧٩ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ٢ : ٥١٢، ٣ : ٥٦.

١٨٠ سير أعلام النبلاء، ٣ : ٧٢.

١٨١ ابن العربي ، العواصم من القواصم ، ١٨٠ .

١٨٢ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

١٨٣

١٨٤ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

١٨٥ هو سعيد بن قيس بن مرة الهمداني .ابن حزم : علي (ت ٤٥٦ هـ/١٠٦٣م) ، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط ٤ (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٧ م) ، ٢ : ٤٣٦ .

١٨٦ أبو جعفر : هو محمد بن علي الشعبي . لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

١٨٧ مسلم ، مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ/ ٨٧٤ م) ، صحيح مسلم (بهامشة شرح النووي) ، (د.ط،١٣٣٤ هـ/ ١٩١٥م) ، ١:٧٨ (كتاب الإيمان) باب كون الإسلام يهدم ماقبله – .

١٨٨ هي حبلة بنت منصور .

١٨٩ هي أم معاوية . هند بنت عتبة بن ربيعة في غزوة أحد شقت بطن حمزة وأخرجت كبده فلاكتها ، أسلمت يوم فتح مكة ، وماتت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ابن عبد البر ، الاستيعاب ٤ : ٤٢٤، ٤٢٧ .

١٩٠ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

١٩١ لم أجد له ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

١٩٢ هو سليمان بن مهران ، أبو محمد الأسدي ، مات سنة ١٤٨ هـ/ ٧٦٥ م . ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ٦:٢٣٩،٢٣٨ .

١٩٣ صحابي جليل ، مات سنة ٥٠ هـ/ ٦٧٠ م . ابن عبد البر ، الاستيعاب ٤ :٦،٥ .

١٩٤ التقريب ، ٤ ٥ ٢ .

١٩٥ ١ :٧٨ (كتاب الإيمان) - باب كون الإسلام يهدم ما قبله - .

١٩٦ ابن عبد البر ، لاستيعاب ، ١ : ٦٢١ .

١٩٧ ابن عبد البر ، المصدر السابق ،٣:١٤٢ .

١٩٨ هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي المعافري ، مات سنة ٥٦ اهـ/ ٧٧٢ م) . البخاري ، التاريخ الكبير ،٥:٢٨٣ .

١٩٩ التقريب ، ٠ ٤ ٣ .

٢٠٠ ابن حنبل ، المسند. ٤ : ١٣٨ ، ١٣٩ (بإسناد صحيح).

٢٠١ ا لاستيعاب ، ٢ : ٣٤٨

٢٠٢ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ، ٣٩ : ٣٠ ٤.

٢٠٣ هو عبد الله بن محمد بن أبي يحيى وأسمه سمعان الأسلمي ، المعروف بسحبل ، أبو محمد ، مات سنة ١٧٢ هـ/ ٧٨٨م . البخاري ، التاريخ الكبير ، ٥ :١٨٨ .

٢٠٤ هو عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو اللخمي ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ٨٦ هـ/٦٨٧ أم . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٥:٤٦ .

٢٠٥ التقريب ، ٣٢٢.

٢٠٦ المصدر السابق ، ٣٣٨.

٢٠٧ ابن كثير، البداية والنهاية ، 228:7

٢٠٨ نصر بن مزاحم المنقري ، وقعة صفين ، ٦: ٣٩٨ (الرواية رقم ٢٢٣).

٢٠٩ هي أم عمرو بن العاص ، وهي سلمى بنت حرملة ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٥٠٨:٢ .

٢١٠ هو زهر بن أبي ثابت الأسدي الأعمى أبو الأزهر ويقال له زهير بن أبي حبيب العبسى ، ابن حبان ، الثقات ، ٣٣٧:٦.

٢١١ هو النضر بن العبسي . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ،٤٤٧:٨

٢١٢ هو شريح بن هاني بن يزيد الحارثي . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ،٨٨:٦ .

٢١٣ ٣٣٧:٦ .

٢١٤ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٤٧٧:٨ .

٢١٥ التقريب ، ٢٦٦.

٢١٦ ابن كثير ، البداية والنهاية ،١٢:٨ .

٢١٧ ابن كثير ، المصدر السابق ،١٣:٨ .